حملة السيوف في مصر بالعصر الروماني

"دراسة في ضوء أوراق البردي"

د/عنان أيمن العيسوي
مدرس التاريخ اليوناني والروماني
كلية الآداب والعلوم الإنسانية–جامعة قناة السويس

ملخص البحث

يتضمن هذا البحث الحديث عن " حملة السيوف في مصر بالعصر الروماني " دراسة في ضوء أوراق البردي حيث تُعد فئة حملة السيوف من العناصر المهمة التي استندت عليها الإدارة الرومانية في مهام معينة تابعة ويمكن ايجازها بالآتي:مهام أمنية كضباط شرطة أو معاونين لجهاز الشرطة وقد دفع الرومان إلى الزج بحملة السيوف في مثل تلك المهام الأمنية، لخبرة تلك الفئة بأحوال مصر والتي اكتسبوها بعصر البطالمة الذين استخدموهم في تلك المهام، مهام مالية كمعاونة جامعي ضرائب، حيث استخدم الرومان حملة السيوف في معاونة جامعي الضرائب في حراستهم لهم خلال مهامهم الضريبية بل وتدخلهم في جباية وتحصيل تلك الضرائب،مهام بريدية لقد اسند الرومان إلى فئة حملة السيوف مهام نقل السلع والخطابات البريدية، نظراً لما كانوا يتمتعون من قوة بدنية قتالية في حماية تلك السلع والخطابات وأيضا أُسند إليهم مهام الحراسة الخاصة سواء حرس ملكي منذ العصر البطلمي أو حرس خاص للقيادات والمسئولين بالعصر الروماني وأخيراً اسند الرومان إلى حملة السيوف مهمة المتعهد أو الضامن الرسمي، وهي وظيفة جديدة لم يعرفها البطالمة التي خلت برديا‌تهم من تلك الوظيفة، أما بالنسبة لأجور حاملي السيوف تنوعت ما بين نقدية وعينية متغيرة وليست ثابتة وفي بعض الأحيان غير محددة، أما بالنسبة لمكانتهم فقد تمتعوا بمكانة متميزة منذ العصر البطلمي وحتي العصر الروماني رغم بغض المصريين لهم بسبب المعاملات التعسفية في إدارة وظائفهم المكلفة لهم من الإدارة الرومانية.

Abstract:

A recent study on the sword campaign in Egypt in the Roman era "A study in the light of the papyrus, where the swordsmen category is one of the elements on which the Romans, the Romans, the Romans relied on certain tasks to involve swordsmen in those security missions, because of the experience of that group with the conditions of Egypt they acquired in the era of The Ptolemies who work on those task, financial tasks such as aiding tax collectors, as the Romans used swordsmen to assist tax collectors in guarding them during their tax tasks and even interfering in the collection and collection of those taxes, postal tasks. A combat physique in protecting these goods and letters and assigned to them the tasks of a special guard, whether a royal guard since the Ptolemaic era or a special guard for leaders and officials in the Roman era. As for the wages of sword-bearers, they varied between cash and in-kind, variable, not fixed, and sometimes not specified. As for their position, they enjoyed a distinguished position from the Ptolemaic era until the Roman era, despite the Egyptians' resentment of them due to the arbitrary transactions in the management of their jobs assigned to them by the Roman administration.

التمهيد

تُعد فئة حملة السيوف من القوي المتميزة التي استخدمها الرومان بشكل واسع في ادارتهم لحكم مصر منذ ان احتلوها عام ٣٠ ق.م، وقد ورد ذكرها في ٤٢ بردية بلفظ (**Machairofoi/μαχαιροφόροι**)، تضمنت في ذلك ١٣ بردية بالعصر

البطلمي و٢٩ بردية بالعصر الروماني، جميعها تعني حامل السيف، والتي يبدو أنها مأخوذة من لفظة (**Machimoi / μάχιμοι**) وتعني الجنود المقاتلين، وقد ظهرت هذه التسمية (**μαχαιροφόροι**) لأول مرة ببردية تعود للقرن الثالث قبل الميلاد [١] ،وآخر ظهور لها بالعصر الروماني يرجع إلى القرن الثالث الميلادي[٢].

وجدير بالذكر أن معرفة مصر لتلك الفئة كقوة عسكرية تعود إلي ما قبل مجيء الرومان بفترات طويلة، حيث ترجع لنهاية العصر المتأخر وتحديداً أثناء وجود الفرس في مصر قد استعانوا بقوات من المشاه كان من بين أسلحتهم السيوف[٣]، وذلك خلال معركة بلاتيا ٤٧٩ ق.م ضد المدن اليونانية والتي انتهت بهزيمة الفرس[٤]، ويذكر في هذا الصدد أيضاً ديودورس الصقلي بأن هذه الفئة ظلت موجودة خلال العصر البطلمي، حيث يشير بأن الملك بطلميوس الرابع (٢٢١-٢٠٣ ق.م) قد استعان بهم في حرب ضد الملك انطيوخس الثالث (٢٢٣-١٨٧ ق.م) في معركة رفح (٢١٧ ق.م) ، وقد وصف ديودور الصقلي خلالها أسلحة تلك الفئة خلال ذكره لتلك المعركة بأنه كان من بينها السيوف[٥]، وقد استمر وجود هذه الفئة طوال العصر البطلمي أيضاً كقوة عسكرية أساسية بالجيش، وتشير الوثائق البطلمية في هذا الصدد أن تلك الفئة من حملة السيوف خلال هذا العصر، كانت تضم كل من اليونانيين

---

[1] P.Hib.I.73 (243/242 B.C – Hiben).

[2] P.Laur.I.17, L.19. (III AD– Theadelphia); SB.XVI.12493, Col.11, LL.1-7 = Chr.Wilck.236;P.Flor.III.372v (III AD– Euhemeria).

[3] Rahe,P.A., " The Military Sitiuation in Western Asia eve Of Cunaxa", The American Journal of Philology.101.no.1:79-96,1980, p.84,note.4.

[4] Chevereau,P.M., Prosopographie des cardes militaires egyptiens de la basse Epoque,etudes et memoires d'Egyptologie,no.2,Cybele, paris,2001, pp.319-32; Van't Dack,E and Hauben,H., " L'apport egyptien a L'armee navala Lagide", in Das Ptolemaische Agypten: Akten des internationalen symposions,September 1976 in Berlin,ed.H.Maehler and V.M.Strocka.Mainzam Rhein,pp.59-93,2001,pp.66-68.

[5] Diod.Sic.19.80.4;

Αἰγυπτίων δὲ πλῆθος, τὸ μὲν κομίζον βέλη καὶ τὴν ἄλλην παρασκευήν, τὸ δὲ καθωπλισμένον καὶ πρὸς μάχην χρήσιμον.

بعضهم يحمل المعدات (كالسيوف والرماح) والأمتعة الأخرى، والبعض الآخر كان مسلحًا ويمكن استخدامه للقتال

والمصريين، حيث أشارت البرديات التي ترجع إلي تلك الفترة لأسماء يونانية تنتمي لتلك الفئة[1] منهم علي سبيل المثال بردية تعود إلي القرن الثاني قبل الميلاد[2] تؤكد انتماء أحد حاملي السيوف إلي اليونانيين:

Διονύσιο[ς Ἀ]θηναγόρου, ὡς δ’ ἐν τῶι στρα[τιωτ]ικῶι
Νικόλαος Ὀνησίμου
Ὀλούντι[ος τ]ῶν (πρώτων) φίλ(ων) καὶ
ἐκ μαχαιροφόρω[ν]

(أنا) ديونيسيوس بن أثيناجوراس والمعروف في الجندية باسم نيكولاس بن أنسيموس الأولوسي (من أولوس، كريت- اليونان)، من حملة السيوف

وفي الوقت ذاته استدل بأن مصريين قد عملوا بفئة الحرس الملكي ضمن حرس الملك البطلمي، وذلك استناداً لنقش[3]يشير بأن مجموعة من قادة الكتائب المصرية وحملة السيوف يقومون بحراسة بطلميوس الخامس (٢٠٣-١٨٠ ق.م)، فيما نصه:

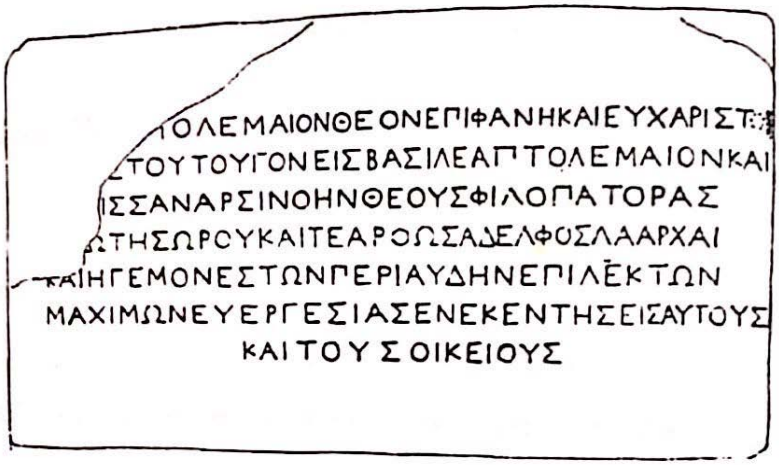

شكل رقم "١": صورة ضوئية وصورة مرسومة (طبق الأصل) من النقش[4]

[1]Amh.II.62. (IISac-Soknopaiou Nesos); Walbank,F.W., A Historical Commentary on Polybius, 3.Vols, Oxford,1957-1979,p.448;Sekunda,N., “The Ptolemaic Guard Cavarly Regiment”, Anabasis.3:93-108,2012.

[2] P.Ryl.IV.585.LL,41-42 (II B.C)

[3] محمد السيد عبد الغني: النقوش اليونانية واللاتينية،المكتب الجامعي الحديث،٢٠١٧،ص ٧٧-٧٨ .

[4] محمد السيد عبد الغني: المرجع السابق، ص ٧٧.

النقش في صورته المنشورة:

1.Βασιλέα Πτ0λεμαιον θεόν Επιφανή και Ευχάριστο[ν]
[και του]ς τούτου γονείς βασιλέα Πτολεμαιον και
[βασιλ]ισσαν Αρσινόη θεους Φιλοπατορας
4. ……ωτης Ωρου και Τεαροως αδελφός λααρχαι
και ηγεμόνες των περι αυ(λ)ην επιλεκτων
μαχίμων ευεργεσίας ένεκεν της εις αυτούς
7. και τους οικείους

الترجمة:

" إلي الملك بطلميوس المؤله الشهير والمظفر، وإلي والديه الملك بطلميوس والملكة أرسينوي-الآلهه المحبة لأبيها-(من) هاروتيس بن حورس وأخوه تياروس (من بين) قادة الكتائب المصرية ورؤساء الجند المشاه المصريين من قوات الصفوة المكلفة بحراسة البلاط الملكي-تقديراً لحسن صنيعتهم تجاهما وتجاه أهلهما"

كل هذا من شأنه أن يوضح مدي قرب هذه الفئة من الملك نفسه وذلك كما يتضح من البردية المذكورة آنفه (P.Ryl.IV.585.L.42 II B.C):

Ὀλούντι[ος τ]ῶν (πρώτων) φίλ(ων) καὶ
ἐκ μαχαιροφόρω[ν]

الأولوسي،من حملة السيوف وأحد الأصدقاء المقربين (للملك).

هذا وقد عُثر على لوحة جدارية من قرية كوم ماضي بالفيوم تعود في تاريخها للقرن الثاني قبل الميلاد وذلك كما **بالشكل رقم (٢)** وقد احتوت تلك اللوحة على صور وأشكال لتلك الفئة يتضح عليهم جلياً المظهر اليوناني المتمثل في أشكال ملابسهم وتصفيف شعورهم[1] :

[1] Bagnall,R.S and Rathbone,D.W., Egypt From Alexander To The Early Christians, An Archaeological and Historical Guide, Los Angeles,2004,p.146 with Fig 5.4.3; Fischer,C.., Army and Society in Ptolemaic Egypt, United States of America by Cambridge University Press, New York,2014.p.152 with Fig.4.13

شكل رقم "٢"

اضافةً لما سبق وبالرغم فقد سمح البطالمة لتلك الفئة العسكرية من حملة السيوف من المشاركة في الأعمال المدنية إلا أنها كانت بشكل محدود، ولكن حدث أن تغلغلت تلك الفئة في الحياة المدنية بمصر الرومانية، فصاروا من ضمن الأدوات الأساسية للرومان في إدارة شئون البلاد، بعد أن تغيرت آنذاك طبيعتهم العسكرية بهذا العصر، ويمكن توضيح أهم الوظائف المدنية المسندة إليهم بالعصر الروماني حسب الوثائق المتاحة والتي تعطي معلومات محددة نسبياً بالمقارنة ببرديات العصر البطلمي لذا سأركز علي العصر الروماني في البحث، وهي بالآتي:

أولاً: وظائف ومهام حامل السيف (μαχαιροφόρος) بالعصر الروماني

١-المهام الأمنية:

اسند الرومان الكثير من المهام الأمنية إلى حملة السيوف بمساعدة رجال الشرطة في إقرار الأمن والأمان، كالبحث عن مخالفي القانون والمجرمين وتقديمهم للمحاكم المختصة وكان لحملة السيوف دور بارز في هذا المضمار ربما كان يفوق دور رجال الشرطة، حتي أنه قد ورد بإحدى البرديات من الفيوم تعود تاريخها لعام ١٦١م[1]، تشير إلي حارس المقاطعة "ديوس" قد اضطر الي الاستعانة بحملة السيوف للقبض علي أحد المجرمين كان يدعي "هارفايسيس"، ويبدو بأنه كان خطيراً لم يتمكن رجال

[1] PSI.X.1100.LL.8-10 (161 AD – Arsinoite)

الشرطة من القبض عليه، بدليل أن هذا كان أمراً من الاستراتيجوس شخصياً لحارس الإقليم وذلك فيما نصه:

Δῖος ν[ο-] μοφύλαξ εἶπεν· καὶ Ἑρμείας καὶ Δῖος μαχεροφόροι (l. Μαχαιροφόροι) συνπαρέλαβαν (l. Συμπαρέλαβον) ἡμεῖν (l. ἡμῖν) τὸ[ν] 10Ἁρπαῆσι(ν).

ديوس حارس المقاطعة قال: هيرمياس وديوس حملة السيوف ساعدونا في ١٠- (وضع) هارفايسيس (في الحجز).

وقد دفع الرومان إلى الزج بحملة السيوف في مثل تلك المهام الأمنية، لخبرة تلك الفئة بأحوال مصر والتي اكتسبوها بعصر البطالمة الذين استخدموهم في تلك المهام، ولكن على نطاق ضيق ومحدود*، حتى أننا نجد في بعض الأحيان كان الرومان يكلفون حملة السيوف للأعمال الأمنية بشكل الزامي بما يعرف بـ (مفتشي الأحياء)

---

* تعددت البرديات التي تؤكد بالفعل اسناد البطالمة لحملة السيوف المهام الأمنية لمعاونة رجال الشرطة، منها علي سبيل المثال تلك البردية التي يعود تاريخها إلي ٢٤٣-٢٤٢ ق.م بهيبن عبارة عن خطاب من انتيجونس الي دوريون توضح فيها بأن حامل السيف تم الاستعانة به كأحد أفراد جهاز الشرطة للقبض على أحد الهاربين من الشرطة وهو (كاليدروموس) لسرقته حمار دوريون؛ (P.Hib.I.73.ll.9-10,16 (243/242 B.C – Hiben)

χῆι μὲν κα[τὰ τὴ]ν [[π]] γραφεῖσάν μο[ι ὑπὸ σοῦ ἐπιστολὴν] ἀπήγαγον [τὸν] Ḳᾳ[λλίδ]ρομον ε[ἰς τὸ ἐν Σινάρυ δεσμω-] τήριον ἵνα τ[ὸ ὑποζ]ύγιον ἀπ[οδῶι Δωρίωνι, [[ον]] \[[αν]]/ εἰλήφειν ἂν παρ' αὐτοῦ διά [τινος μαχαιροφό-] ρου.

سوف أُرْج بكاليدروموس إلى السجن في سيناري "اوكسيرنيخوس" (بالإقليم التاسع عشر بمصر العليا، البهنسا = سينارا)
لكي يعيد الحمار إلى دوريون
في أخذه منه من خلال حامل السيف.

وكذلك هناك بردية بطلمية أخري تؤكد اسناد المهام الأمنية لحملة السيوف تعود لعام ١١٤ ق.م م بتيبتونيس (P.Tebt.I.15 114 B.C – Tebtynis) أفادت بأن رجلين هاجما رسائل ينقلها ساعي البريد وأن احدهم تم القبض عليه وسجنه حامل السيف والآخر هرب، وببردية أخري بهيراكليوبوليس تعود لعام ٥٠/٥١ ق.م (BGU.VIII.1780,L.14 51/50 B.C – Herakleopolite) بأن قام أحد الأشخاص بالهجوم علي الاستراتيجوس وتدخل حامل السيف لإيقافه وهجم عليه والقي القبض عليه؛

Alston,R., Solider and Society in Roman Egypt: A Social History, Routledge, London, 1995, P.92.

وهناك بردية تؤكد هذا العمل الالزامي ترجع الي القرن الثاني الميلادي من الفيوم [1] وذلك فيما نصه:

Ἀτρε[ίους] (l. [παρὰ] Σατρί[ου]) ἀμφ[ο]δοεπιτρέχοντ(ος)
Ἀπ[ολλωνίου Παρ]εμ(βολῆς)
καὶ Σατύρ[ου] Σατύρου γενομ(ένου) μαχαιροφ(όρου)
ὁ[μ(οίως) Ἑρμου]θ(ιακῆς)
من ساتريوس الذي تولى منصب مفتش حي أبوللونيوس باريمبوليس (= حي بأرسينويتس بالفيوم)
وكذلك من ساتيروس بن ساتيروس الذي أصبح حامل سيف هيرموثياكيس (= حي بأرسينويتس بالفيوم)

هذا وقد ابرزت البرديات الرومانية بجلاء طبيعة المهام الموكلة الي هذه الفئة، حيث تشير تلك البرديات بأن الرومان كانوا يعينون لها قائد يعرف بـ "**(ἀρχιμαχαιροφόρος /archimachairofos)** كان يكلف هذا القائد من الإدارة الرومانية بمعاونة قائد الشرطة المعروف باسم (الأرخيفودوس /Archephodoi) ومن الأدلة النصية بالبرديات ما ورد ببردية من فيلادلفيا تعود في تاريخها للقرن الأول الميلادي[2]، ورد بها ما يشير إلي قائد لحملة السيوف، وذلك فيما نصه:

5 αὐτοῖς ὅτι ⟦. ⟧ Πατεῖ χάριν
τοῦ ἀρχιμ[α]χεροφόρου (l. ἀρχιμ[α]χαιροφόρου)
٥ لهم بأن بابي، (يعمل من أجل) مصلحة
قائد حملة السيوف

هذا وهناك أيضاً بردية أخري تؤكد وجود هذا القائد لحملة السيوف، وهي أيضاً من فيلادلفيا يعود تاريخها فيما بين عامي ٤٣-٤٧م[3] وردت بها عبارة قائد حملة السيوف وذلك فيما نصه:

ὑπὲρ ἀρχιμ(αχαιροφόρου) (δραχμαὶ) δ
من أجل قائد حملة السيوف ٤ دراخمة

[1] P.Berl.Leihg.II.42,LL.2-3 (II AD – Arsinotion Polis, Krokodilopolis, Ptolemais Euergetis).
[2] P.Mich.XII.656, LL.5-6. (I AD – Philadelphia?).
[3] SB.XX.14576, V.4, L.66. (43-46/47 A.D – Philadelphia).

وقد حرص الرومان علي تنسيق مهام فئة حملة السيوف وتنظيمهم أمنياً، فوضعوا علي كل مجموعة من الأفراد ما يقودهم كان يلقب بـ "الرجل العاشر" وهي تسمية تعود للعصر البطلمي، وذلك طباً لبردية بطلمية يرجع تاريخها للقرن الأول قبل الميلاد١، وقد لقب في العصر الروماني بلقب "ضابط شرطة"، وذلك استناداً لبردية تعود للقرن الثاني الميلادي[٢] تؤكد ذلك، حيث ورد بها ما نصه :

[Ἀ]ρχίβιος δεκ[α]νὸς ἀρχιμαχαι-

أرخيبيوس ضابط الشرطة حامل السيف

٢–معاونة جامعي ضرائب:

استخدم الرومان حملة السيوف في معاونة جامعي الضرائب في حراستهم لهم خلال مهامهم الضريبية، والجدير بالذكر بأن الرومان لم يكونوا أول من استخدم تلك المهمة لحملة السيوف، حيث كانوا مكلفين بذلك من خلال العصر البطلمي*، وقد استخدم الرومان في بداية الأمر كحرس لجامعي الضرائب وشاهدين

---

[1] P.Tebt.251, LL.1-2 (I B.C – Tebtynis); **μαχαιρο(φόρωι(?)) κω(μάρχου) χ, δεκανῶι λ**

"إلى حامل سيف الكومارخ (عمدة القرية) 600، وإلى قائد العشرة 30"

[2] P.Stras.VII.631, LL.3-4. (II AD -?).

* كان حامل السيف بالعصر البطلمي يرسلهم المسئولون كحرس خاص لجابيين الضرائب لتأمين عملية التحصيل وان كانت استمرت علي هذا النحو بالعصر الروماني الا أنها نجدها تطورت تطور بسيط في بعض البرديات بتدخلهم في عملية الجمع المباشر لتلك الضرائب وعمليات التحصيل، لكن وردت بردية توضح بالعصر البطلمي مهام حامل السيف كحارس لجامع الضرائب اثناء عملية التحصيل بتيبتونيس تعود لعام ١١١ ق.م والتي تحوي تكليف لحامل السيف بحراسة أحد جامعي الضرائب لنبات المُر مع خطاب شديد اللهجة بالدفع من قِبل المتأخرين عن الدفع ومن يتأخر عن تلك الأوامر يعرض نفسه للاتهام؛

P.Tebt.I.35.LL.3-5,11-12,19 (111 B.C – Tebtynis)

γμένοις χαίρειν. τῆς ἀναδεδομένης κατὰ κώμην
ζμύρνης μηδένα πλεῖον πρασσεισιν (l. πράσσειν) τῆς
πεπόμφαμεν
5μνᾶς ἀργυ(ρίου) (δραχμῶν) μ, ἐν χα(λκῶι) (ταλάντων) γ Β, καὶ
δὲ τούτων χάριν καὶ τοὺς μαχαιροφόρους.
……
ταῦτα ποιῶν ἑαυτὸν αἰτιάσεται.

بالنسبة إلى نبات المُر الذي يتم توزيعه في القرية
لايجوز لأحد أن يأخذ أكثر من ٤٠ دراخمة من الفضة
مقابل وزن المينا (= مائة دراخمة)، أو ٢٠٠٠ دراخمة مقابل ٣ تالنت من النحاس

علي من يماطل في الدفع، ولعل السبب في وجودهم كحراس لجامعي الضرائب يرجع لبنيانهم القوي وتدريباتهم المكثفة لضمان تحصيل تلك الأموال، وذلك استناداً لبردية بفيلادلفيا تعود للقرن الثاني الميلادي[1] ظهر حامل السيف كمعاون أو حرس خاص وليس جامع ضرائب أثناء عملية التحصيل كان شاهداً وحارساً فقط أثناء تسليم ضرائب العدس من مزارعين الأرض العامة والامبراطورية بالقرية كما بالنص:

10αἵπερ ἐχώρησαν παρόντ[ο]ς
Σωκράτους τοῦ [κ]αὶ Θέωνο[ς] Ἡρώδ[ου τοῦ]
καὶ Λουρ[ίο]υ μαχαιροφόρου Ἰσιδώρωι
Ὡρίω[ν]ος ἐπ̣ειτηρητῇ (l. ἐπιτηρητῇ) Ἀπ[ι]άδος καὶ
σιτολ[ό]γ[ο]ι[ς] \ὡς/ εἰς τιμὴν φακοῦ

١٠-وذلك في حضور
سقراط حامل السيف الذي (يُدعى) أيضًا ثيون بن هيروديس، الذي (يُدعى) أيضًا
لوريوس، (وهذا المبلغ) تم تسليمه إلى إيسيدوروس
بن هوريون، جامع ضرائب قرية أبياس (أرسينويتيس، تقسيم ثيميستوس،الفيوم)
وإلى المشرفين على الغلال (وهذا المبلغ) من أجل ثمن العدس؛

ومع مرور الوقت أصبحوا يتدخلوا في عملية التحصيل مباشرةً، حيث توضح إحدى البرديات التي تعود لعام ٤١-٦٨م[2] أن حامل السيف يقوم بتحصيل ضريبة الرأس لأطفال قُصر أقل من ١٤ عام متأخرين في الدفع ومقيدين بالسجل وينذرهم بالدفع لتحصيل تلك المدفوعات إلى الحسابات، وذلك فيما نصه:

ومن أجل هذا قد أرسلنا
أيضًا حملة السيوف

.....
(أي شخص) يخالف هذه الأوامر يعرض نفسه للمسائلة.

[1] SB.XX.14283.LL.10- 14 (II AD – Theadelphia) =P.Col.X.268

[2] P.Mich.X.577.LL.3-10 (41-68 AD-?);
تعتبر تلك البردية رسالة رسمية كتبها هيراكليدس الي ديوجين، وهما ربما اثنان من جامعيا لضرائب بخصوص تحصيل ضريبة الرأس، والذي كان من المفترض استخدامه كنموذج لقائمة الأولاد القُصر (دون السن القانونية) اقل من "١٤ عام" عند اجراء آخر تعداد سكاني.

(hand 1) ἀφηλίκων παραγεγραμμένων
πρὸς <τὰ> ἔτη η (ἔτους)
5λαογραφίας ἐτῶν τόσων
δραχμαὶ αἴδε.
(hand 2) οὐδενὶ (l. οὐδεὶς) δέδωκεν τῦς (l. τοῖς) πρακτώ-
ροις (l. πράκτο|ρσι) μαχαχαιρωφόρον (l. μαχαιροφόρον).
μέχρι
τῆς ἀριθμήσαιως (l. ἀριθμήσεως) γόργευο (l.
γόργευε) ὅσον
10δύνῃ πυεῖν (l. ποιεῖν) καὶ ἀπετῆσαι (l. ἀπαιτῆσαι).
πάντος (l. πάντας)

فيما يتعلق بالقصر (أقل من ١٤ عامًا) المقيدين في السجل
طبقًا لأعمارهم في العام الثامن
٥- لضريبة الرأس (على الأولاد الذكور الذين يبلغون) (سنًا ما) من العمر
(عدد ما من) هذه الدرخمات
لا أحد أمد جباة الضرائب
بحامل سيف حتى
(وقت) الحساب (والإحصاء) تبذل قصارى جهدك
١٠- وتفعل كل ما تستطيع فعله لتحصيل المدفوعات.

اضافةً لما سبق كان يقوم حامل السيف في هذا المضمار أيضاً بتحصيل ايجارات أراضي الدولة، وذلك استناداً لبردية بإقليم ابوللونوبوليتيس هيبتاكوميا تعود لعام ١١٣-١١٩م[1]عبارة عن خطاب لأبوللونيوس استراتيجوس الإقليم بخصوص حامل السيف حيث تم توجيه الأوامر له بواسطة الاستراتيجوس لتحصيل ايجار أراضي الدولة وأيضاً ليتسلم حساب الخمسة أيام للعمل في تطهير الترع وصيانة السدود من المشرفين علي السدود وأيضاً لتحصيل ايجار أراضي الدولة إلا أنه تصرف بحماقة، ويتضح ذلك فيما نصه:

r
-- -- -- -- -- -- -- -- -- --
1[.]. ẓ[- ca.12 - ʿIέ-]

[1] P.Giss.I.64.LL.1-12 (113-119 AD – Apollonopolis Heptakomias).

[ρ]αξ κελευσθεὶς ὑπὸ σοῦ
παρὰ τῶν περὶ Λάμ-
πωνα λόγους λαβεῖν
5[οὗ]ς ὀφείλουσι τοῦ [δι-]
[ελ]ηλυθότος καὶ τοῦ
ἐνεστῶτος διαμι-
σθωτικον (διαμι|σθωτικοῦ) ληρεῖ·
Ἱέραξ ὁ μαχαιροφόρος
10ὁμοίως παρὰ χωμα-τεπιμελητῶν λό-
γον πενθημέ(ρου).
ἐρρῶσθαί σε εὔχομ(αι)κύριέ μου.

(وجه الوثيقة):
١-٢- ..... تم توجيه الأوامر لهيراكس بواسطتك
٣-٤- بخصوص لامبون ليستلم منهم الحسابات
٥ – ٧- التي يلتزمون (بجمعها للعام) السابق (والعام) الجاري.
٧-٩- هيراكس حامل السيف اساء استغلال الوظيفة بخصوص إيجار أراضي الدولة.
١٠-١٢- وكذلك يعرف فيما يتصل بحساب الخمسة أيام من المشرفين على السدود.

اضافة لما سبق فكان الرومان يحددون لحاملي السيوف الأرض التي يحصلون منها الضرائب كعمل تنظيمي لأعمال الجباية التي عانى منها المصريون طوال العصر الروماني، وهذا التحديد يبدو واضحاً ببردية بإيوهيميريا ترجع للقرن الثالث الميلادي[1] لأحد حاملي السيوف ويدعي "أنطونيوس" وجاء ذلك فيما نصه:

5καὶ Ἀντωνίου μαχαιροφόρου ϰ[αὶ] μετόχων,
ἀπογραφεῖσαι ὁμοίως
ὡς πρόκειται κολλητων (l. κολλη<μά>των). γίτονες (l. γείτονες) νότου πεδιακὴ ὁδός,
βορρᾶ διῶρυξ, ἀπηλιώτου διῶρυξ, λιβὸς ὑδραγωγός,

[1] SB.XVI.12493, Col.11, LL.5-9 = Chr.Wilck.236;P.Flor.III.372v (III AD – Euhemeria).

μεθ’ ἣν πεδιακὴ
ὁδός.

(العمود ١١):
٥ وأنطونيوس حامل السيف وأعوانهما، وقد تم تسجيل تلك الأراضي بالمثل كما سبق الذكر في الأوراق بـ(القوائم والمستندات). حدودها (من جهة) الجنوب طريق سهلي (ممشى)، (ومن جهة) الشمال ترعة مياة، وترعة (من جهة) الشرق، (ومن جهة) الغرب قناة للري.

وهذا لم يقتصر دور حامل السيوف في عمليات الضرائب المالية المحصلة، بل أيضاً عمل كمعاون لجامع الضرائب الخاصة بالماشية وذلك طبقاً لنقش بإلفنتين يعود لعام ٦١-١٣٨م [1] يتحصل فيها حامل السيف اجمالي ستة رؤوس من الماشية:

[διὰ . .]ωνος μαχαιροφόρου
[. . . . .] Ἀτπεχνοῦβ(ις) ὁ καὶ Ἀμμώνιος
[ὑπ(ὲρ) νομ(?)]ῶν προβάτων ἓξ (γίνονται) προβ(άτων) ς
من خلال ...ـــــون حامل السيف
.... هيتبيخنوبيس (الذي) يدعى أيضًا أمونيوس
من أجل ستة من مراعي؟ الماشية. الإجمالي ٦ رؤوس.

٣- نقل السلع والحطابات البريدية:

اسند الرومان إلى فئة حملة السيوف مهام نقل السلع والخطابات البريدية، نظراً لما كانوا يتمتعون من قوة بدنية قتالية في حماية تلك السلع والخطابات، وقد تنوعت البرديات سواء بالسلع أو بالخطابات، فبالنسبة للسلع قد ورد بردية بهيراكليوبوليس في تاريخها فيما بين عامي ٣٠ق.م-١٤م [2] توضح بأن حامل السيف يسلم برميل زيت بأمر رسمي لأحد الأشخاص، وجاء ذلك فيما نصه:

r
σοι ἐμνήσθην περὶ τ[οῦ ἡμῶ]ν
5ἀνγίου τοῦ ἐλαίου οὗ ἐ. [. . . .]
.....

[1] O.Wilck.244.LL.2-4 (138-161 AD – Elphantine).
[2] BGU.XVI.2656.LL4-5,10-11 (30BC-14AD – Herakleopilites).

δικαίῳ, κομισάμενος παρὰ
10το[ῦ] αὐτοῦ μαχαιροφόρου τὸ
ἐπίσταλμα· μὴ οὖν ἄλλως

أذكرك بخصوص
٥- برميل الزيت الخاص بنا الذي ...
.....
واستلمت أنت من
١٠- حامل السيف نفسه
الأمر الرسمي، أرجو أن لا (تتصرف) بصورة مختلفة

وكان يتم ارساله أيضاً ليتسلم محاصيل عينية وذلك استنادً لبردية بهيراكليوبوليس أيضاً تعود لعام ١٠-٩ ق.م[1] توضح أن المسئول المالي يطالب اثنين من حملة السيوف كسعاه لاستلام محاصيل عينية من القمح، وقد ورد ذلك فيما نصه:

r
-- -- -- -- -- -- -- -- -- --
5ἀρχαίου λόγου πυροῦ (ἀρτάβας) ζ καὶ Διονῦν
Πρωτάρχου πυροῦ (ἀρτάβας) κα καὶ τὸ[ν]
……
ἐὰν οὖν σοι φαίνηται πέμψον μοι μα-
10χαιροφόρους δύο, ἵνα σοι [α]ὐτοὺς ἐξαποσ-

(وجه الوثيقة):

٥- بداية الحساب سبعة أردب من القمح وديونيس
بن بروتارخوس إحدى وعشرين أردب من القمح
.....
ولذلك إذا بدا لك مناسبًا أن ترسل لي (المتهمين)
- إثنين من حملة السيوف لكي أرسلهم لك

هذا وكان يقوم حامل السيف أيضاً بتسليم الخطابات أيضا وهي من ضمن مهامه حملة الرسائل البريدية وذلك استناداً لبردية طيبة تعود لعام ٥٧م[2] يقوم حامل السيف

[1] BGU.XVI.2639.LL5-6,9-10 (10/9BC – Herakleopilites).
[2] BGU.IV.1095.LL.3-7,15-19 (57 AD – Thebaid).

بدوره لتسليم أحد الخطابات البريدية لمعبد ليتو لاستلام الحصاد العيني الجديد من الخبز والخمر والحمام والسمك المملح من هذا المعبد، وذلك فيما نصه :

r,ctr¹
ἐπέμψαμεν δέ σοι δι[ὰ μαχαι-]
ροφόρου Δάφνου ἔχοντ[ος . .]
5νιον καὶ ἐπειστολὰς (l. ἐπιστολὰς) καὶ [διὰ μα-]
χαιροφόρου ἑτέρου Ἕρμονο[ς]
ε[ἰ]ς τὸ ἱερὸν τῆς Λητὼ [ἐπιστο-]
……..
15σθήσεται (l. καταν<δ>ρι|σθήσεται) κομίσαι ἄρτους ἀρτάβας
δύο καὶ ἡμικάτιον (l. ἡμικάδιον) περιστερῴων (l. περιστερίων)
καὶ λαγύνιον ταριχηροῦ (l. ταριχηρῶν) ὀψαρίων
καὶ φάγρον κατάμονον, ἐν δὲ
τῇ λαγύνου (l. λαγύνῳ) ἀρισθωμ (l.
ἀριθμῷ) μ (γίνονται) μ, ἐν δὲ τῷ ἰμ-

أرسلنا لك من خلال حامل السيف
دافنوس الموجود ...
٥- وخطابات من خلال
هيرمون حامل سيف آخر
و(خطاب آخر) إلى معبد ليتو
.....
١٥- أن يستلم اثنين أردب من الخُبز
ونصف كاديون (مكيال من الخمر) وحمام محفوظ (في الأواني الفخارية فقد كانت تستخدم كأقفاص للحمام والطيور)،
وجرة من السمك المملح
و(سمك) دنيس بحري باقٍ (مستمر في التمليح)

وكان يعهد الرومان إلي حامل السيف بمهمة توصيل الرسائل الرسمية نظراً لأهميتها وخصوصيتها، وذلك استناداً لبردية بتانسيس تعود خلال عامي ١١٧–١٣٨ [1] عبارة

[1] P.Alex.Giss.41.LL.4-9 (117-138 AD – Tanyaithis).

عن خطاب رسمي يخص مشاكل الحدود، وتقدم إحدي وثائق أرشيف أبوللونيوس الاستراتيجوس، وكان حامل السيف الذي اسند اليه ذلك من أحد أعضاء طاقم الموظفين لدي الاستراتيجوس نفسه، وقد ظهر بالبردية يوصل الخطابات الرسمية، ويتضح ذلك في ما نصه:

-- -- -- -- -- -- -- -- -- --
[. .]. πεντεκαιδεκάτῃ ἀναγ-
5[κ]αίως προετρεψάμην
ἐξελ[θῖν] (l. ἐξελθεῖν) ἄμ’ ἡμεῖν (l. ἡμῖν) ἐπὶ τὸν
ὁρισμὸν τῶν νήσων καὶ
ὑπετέθετο (l. ὑπέθετο) εἰς τὴν σήμερον
διὰ Ἱέρακος μαχαιροφόρ[ο]υ
-- -- -- -- -- -- -- -- -- --

- - - - - - - - - -
... في الخامسة عشرة، وكان من الضروري
٥ أن ألح/ أستعجل
في (طلب) الذهاب معنا عند
حدود الجُزر
وأخذ (المهمة) على عاتقه حتى اليوم.
من خلال هيراكس حامل السيف
- - - - - - - - - -

وببردية أخري أيضا تعود للقرن الأول الميلادي [1] نجد فيها حامل السيف يعمل مع رئيس كهنة سوكنوبايونيسوس كوسيط لإرسال الخطابات بخصوص الوبر والأصواف، وجاء ذلك فيما نصه:

r
5ἀναγκαί[ο]υ περὶ τριχωμάτων,
καλῶς ποιήσεις, ᾧ τινά σοι
κάλλιστα ἐμπεσεῖται (l. ἐμπεσεῖται), πέμψας
μοι διὰ τοῦ κομίζοντός σοι
τὴν ἐπιστολ[ὴ]ν Ἀπολλωνου (l. Ἀπολλων<ί>ου)

[1] P.Vind.Worp.12.LL.5-10 (I AD – Soknopaiou Nesos?).

10μαχ̣αιροφ[όρου. -ca.?-]
-- -- -- -- -- -- -- -- -- --
v
ἡγουμένῳ ἱερεω Σεκνε(παίου) (l. ἱερέω<ν> Σοκνο(παίου)) Νήσ(ου)

وجه الوثيقة
٥- بخصوص الوبر/ الأصواف
من فضلك، إذا
صادفتك أنواع عالية الجودة أرسل
لي عن طريق الشخص الذي يحمل لك
الخطاب (وهو) أبوللونيوس
١٠- حامل السيف
.....
ظهر الوثيقة
إلى رئيس كهنة سكنوبايونيسوس.

هذا وقد وردت كما يسجل حساب مصاريف من بداية القرن الأول الميلادي، مقدار الأموال المدفوعة لحملة السيوف مقابل النبيذ والخبز كبدل للسفر، وقد تعددت البرديات التي اشارت لذلك منها تلك البردية التي ترجع تاريخها لما بين عامي ٤٥-٤٧م[1] يظهر فيها حاملي سيوف يتلقون حسابهم كتكاليف سفر، بالعمود الأول ١٠ أوبل مقابل ضريبة الزيت وآخر بالعمود الثاني تلقي ٩ ونصف أوبل من اجل ضريبة الورق وآخر بالعمود الثالث تلقي ٤ أوبل وبالعمود الخامس تلقي ٢٠ أوبل وبالتاسع تلقي ٨ أوبل، وجاء ذلك فيما نصه:

Col a
16 [-ca.?- Ἀβδούβδ]α μαχαιρο(φόρῳ) χάρ(ιν) χαρτη(ρᾶς) ἐλήου (l. ἐλαίου) ὄψου
17 [-ca.?- λαχ]άνω(ν) καὶ ἐφοδίου. (ὀβολοὶ) ι
(وجه الوثيقة العمود أ):
١٦- ..... إلى أبدوبداس حامل السيف (وذلك) لأجل ضريبة الورق والزيت وإعداد الطعام

[1] P.Mich.II.123, r.Col.A,LL.16-17, r.Col.B,LL.22-23, V.Col.3.LL.14-17, V.Col.5,LL .26-27, V.Col.9, L.15. (45-47 AD – Tebtynis).

١٧- ..... والخضروات وتكاليف السفر ١٠ أوبل.

Col b

22 [-ca.?- Ἀβδ]ούβδᾳ μαχα[ιροφόρῳ ἐληλυθό]τι χάριν
ἐπιχο (l. ἐπιχω(ρήσεως) χαρτηρᾶς ἐφοδίο(υ)
23 καὶ δαπ(άνης). (ὀβολοὶ) ι

(وجه الوثيقة العمود ب):

٢٢- ..... إلى أبدوبداس حامل السيف الذي ذهب (سافر) من أجل ضريبة الورق

٢٣- وذلك من أجل تكاليف السفر ١٠ أوبل.

V. col. 3

14 Φαμενῶυθ β Ἀβδούβδᾳ καὶ Εὐτύχῳ ἐφοδίο(υ).
(ὀβολοὶ) δ
ζύτου. (ὀβολὸς) α
ἄρτων. (ὀβολοὶ) β
ὄψου. (ὀβολὸς) α

(ظهر الوثيقة، عمود ٣)

١٤- في الثاني (من شهر) برمهات: إلى أبدوبداس حامل السيف وإلى إيوتيخوس من أجل تكاليف السفر ٤ أوبل

١٥-ومن أجل الجعة ١ أوبل

١٦- ومن الخبز ٢ أوبل

١٧- ومن أجل إعداد طبق ١ أوبل.

V. col. 5

26 ζ Ἀβδούβδᾳ μαχαιροφό(ρῳ) καὶ ἑτέρῳ δούλῳ
ἐφοδίο(υ). (ὀβολοὶ) κ
ἄρτοι δ. (ὀβολοὶ) δ. ζύτου (ὀβολοὶ) β

(ظهر الوثيقة، عمود ٥):

٢٦- (في اليوم) السابع: إلى أبدوبداس حامل السيف وإلى عبد أخر من أجل تكاليف السفر ٢٠ أوبل

٢٧- ومن أجل ٤ أرغفة من الخبز ٤ (أوبل) ومن أجل الجعة ٢ أوبل.

v. col. 9

15 Ἀβδούβδᾳ καὶ Μονωνίωι μαχαιροφό(ροις) ἐφοδίο(υ).
(ὀβολοὶ) η

(ظهر الوثيقة، عمود ٩):

١٥- إلى أبدوبداس ومونونيوس حملة السيوف من أجل تكاليف السفر ٨ أوبل.

وكان حامل السيف يتقاضى تكاليف سفره أيضاً بالأوبل لتأدية مهامه وأحايين أخري يتلاقاها بالدراخمة كتكاليف سفر أيضاً وذلك استناداً إلى بردية تعود للقرن الأول الميلادي[1] توضح أيضاً قائمة بالمصروفات لحملة السيوف مقابل الانتقال والسفر والغذاء والخمر لتأدية مهامه كسعاه ورسل او كحرس خاص يسافر مع المسئولين ويحصل فيها على ٣ دراخمة، ويتضح ذلك فيما نصه:

μαχαιροφόροις
5οἴνου ἰμικάδι̣α (l. ἡμικάδια) ις
ἐφοδίου μαχαιρο(φόροις) (δραχμαὶ(?)) γ

إلى حملة السيوف
١٦ ٢/١ هيميكاديا مكيال من الخمر
من أجل نفقات السفر حملة السيوف ٣ دراخمة

٤- حرس خاص:

تعد الحراسة الخاصة علي رأس المهام التي اسندها الرومان لحاملي السيوف، والتي تتفق بالطبع كما أشير آنفاً مع قوتهم البدنية والقتالية، وقد ارتبطت كما يتضح مع الوظائف السالفة الذكر وكذلك مع حراسة المسئولين المعتبرين بالدولة منذ العصر البطلمي*، وقد أشارت البرديات بالعصر الروماني أيضاً إلي تلك المهام الأخيرة، كتلك

[1] P.Heid.II.218.LL.4-6 (I AD - ?).

*ذُكر حامل السيف أيضاً ضمن قائمة بها أسماء كثيرة لحملة السيوف ووصفوا بالتابعين الملحقين دون ذكر تابعين لمن؟ ببردية بقرية سوكنوبايونيسوس تعود للقرن الثاني قبل الميلاد (P.Amh.II.62. IISac-Soknopaiou Nesos):

(ἔτους(?)) . Φαῶφι θ.
εἰσὶν οἱ ἀκολου-
θοῦντες μαχαιρο(φόροι)
Δίδυμος
5Λυσίμαχος
Ἀπολλώ(νιος) μέλας
Ἀπολλώ(νιος) λευκὸς
Δωρίων
Κόμων
10Πολιάνθης
Διόγνητος

البردية من **وذلك استناداً لبردية** تعود للقرن الثالث الميلادي[1] بثيادلفيا تشير الي وجود حملة سيوف ملحقين بالابيستاتيس ضمن قائمة مصروفات لأشخاص آخريين:

[-ca.?- l. [μα]χαιροφόρ(οις) ἐπιστά(του) δ

... إلى حملة السيوف الملحقين بالإبيستاتيس

وتوجد بردية أخري أيضاً تعود للقرن الأول الميلادي[2] عبارة عن قائمة بالمصروفات لأشخاص عديدة تشير من ضمنها إلي أن حامل السيف ملحق بالإستراتيجوس:

(l. μαχαιροφόρος) μαχαιρωφώρος / خايريمون حامل السيف

[[Traces]] Σαραπίων
ου( ) Ἀπολλώ(νιος) σκευοφ(όρος)
Ὡριγένης
15Θέων
ου( ) Λυκόφρων
ου( ) Κάστωρ
-- -- -- -- -- -- -- -- -- --

- العام؟ ٩ (من شهر) بابه
حملة السيوف التابعين هم:
ديديموس
٥ لوسيماخوس
أبوللونيوس ذو البشرة السمراء
أبوللونيوس ذو البشرة الشقراء
دوريون
كومون
١٠ بوليانثيس
ديوجنيتوس
... سارابيون
... أبوللونيوس حامل المعدات
هوريجينيس
١٥ ثيون
... ليكوفرون
... كاستور

[1] P.Laur.I.17, L.19. (III AD – Theadelphia).
[2] P.Wisc.II.38, L.143. (I AD- ?).

٥- متعهد رسمي:

اسند الرومان إلى حملة السيوف مهمة المتعهد أو الضامن الرسمي، وهي وظيفة جديدة لم يعرفها البطالمة التي خلت برديا‌تهم من تلك الوظيفة، فوجدنا حامل السيف يتعهد رسمياً ضمن مجموعة من الأشخاص لاسترداد مديونية مستحقة استدانوها لشخص آخر وذلك استناداً لبردية بالفيوم تعود لعام ١٠٢م [1]، وذلك فيما نصه:

τεσούχου καὶ Διονυσίῳ μαχαιρο-
φόρῳ τοῖς ὀκτὼ χαίρ̣ειν. ἀπέχω
παρ' ὑμῶν ἃς ὀφίλατε (l. ὀφείλατε) τῷ υἱῷ μου
Ἀμωνίῳ κατὰ διαγρα[φὴν τῆς Φίλου τραπέ-]
……
τεσσαρακωντα (l. τεσσαράκοντα) γ(ίνονται)
(δραχμαὶ) υμ, ὧν καὶ παρ-
έξομαι διδόντα ἡμῖν (l. ὑμῖν) ἀποχὴν
15καὶ ἀνδιδουντα (l. ἀναδιδόντα) τὴν δ[ια]γραφὴν
εἰς ἀθέτησιν καὶ ἀκύρωσιν.

وديونيسيوس حامل السيف.
تحياتي إلى (هؤلاء) الثمانية. استلمت
منكم ما استدانتم به لإبني
أمونيوس طبقًا لقائمة دفع البنك الموقر
.....
الإجمالي ٤٤٠ دراخمة،
وسوف اسلم لكم إيصالًا مقدمًا
15 وقائمة دفع مقدمة
من أجل إبطال وإلغاء (المديونية).

وإن كانت هناك أيضاً بردية بطلمية تعود للقرن الثاني قبل الميلاد[2] تشير الي حملة السيوف بشكل غير مباشر كضامنين رسميين يتم ارسالهم لاسترداد مبلغ معين وأكملوا

[1] BGU.I.44.LL.6-9,13-16 (102 AD – Arsinoite).

[2] P.Amh.II.38. (II B.C - ?);

[χα]ίρειν. Ζυγραν [κ]αὶ Ἀπολλώνιον
[τ]ῶν μαχαιροφόρων πέπομφα
[ἀπ]οδείξοντας περὶ ὧν

المهمة بتقدم ونجاح، أما بالعصر الروماني تم تسجيل حامل السيف بإحدى البرديات على أنه مؤتمن في محكمة التحكيم على الضمان الذي أودع من قبل المدعي عليه لضمان مثوله المستقبلي، وذلك استناداً لما ورد في نص البردية التي تعود للقرن الثاني الميلادي بفيلادلفيا[1]:

r
5ἔβαλεν ἡμᾶς ἰς (l. εἰς) μεσιτίαν (l. μεσιτείαν) κριθῆ-
νε (l. κριθῆναι) μετὰ μαχεροφόρου (l. μαχαιροφόρου).
καὶ οι (l. τῶν) με-
σιται (l. μεσιτῶν) ἀκουσαντες (l. ἀκουσάντων) ἀπὸ τῶν ἀντι-
δίκων σου, ὅτι τὸ πρᾶγμα ὅλον ἰς (l. εἰς) σαὶ (l. σὲ) ἔβαλλειν (l. ἔβαλλεν), ἔδωκα ἐνγύην τῷ μα-
10χεροφόρῳ (l. μαχαιροφόρῳ) ἕως κγ, ἄχρει (l. ἄχρι) οὗ πέμ-

5προῃρούμην. ὀρθῶς οὖν
[ἐπο]ιήσας ἀ[κο]ύσας αὐτῶν
[. . .]. μενῳ̣ν [. . .]ρ[.]τον
[ἀνα]γκαῖόν ἐστιν τὸ πρᾶγμα,
κ̣α̣ὶ φροντίσας ὡς μ̣έ̣γα χρῆμα
10κ̣ [. .]. . θήσονται ἐπιτετε-
λ̣ε̣κ̣ό̣τες ἕκα̣[στ]α ὡς μέλλουσ̣ιν
[ἀ]ν[ε]μπόδιστ[οι κ]ατασταθέντες

قد أرسلت زيجراس وأبوللونيوس
من حملة السيوف، وقمت بإنتقائهم
حيث تم تعينهم بخصوص هذه التعليمات
٥ لذلك وبكل وضوح
٦- فعلت واستمعت إليهم
.....
(إن هذا) العمل ضروري
١٠- وأبديت إهتمامي بالمبلغ الكبير
.... وقد أتموا
كل شيء على حدة، هكذا كان مقصدهم
وظلوا غير مُعْاقِين أي مجتازين ومتقدمين

[1] BGU.VII.1676.LL.5-17 (II AD – Philadelphia).

ψω ἐπὶ σαί (l. σέ). καλῶς οὖν ποιήσις (l. ποιήσεις) λα-
βών μου τὰ γράμματα καὶ ἀναβῆ-
νε (l. ἀναβῆναι) τῇ προθεσμίᾳ τῆς κγ. ἐὰν δὲ
θελήσῃς μὴ ἀναβῆνε (l. ἀναβῆναι), πέμψου-
15σιν στρατιώτην μετ' ἐμοῦ πρὸς σὲ
καὶ δίδωμεν (l. δίδομεν) ἄλλο ἐφόδιον.
ἐρρῶσθαί σαι (l. σε) εὔχομαι.

أود أن أخبرك أننا ذهبنا إلى
قائد المئة
-٥ حيث أرسلنا إلى المحكمة للفصل (في القضية)
الخاصة بحامل السيف.
وقد سمع المحكمون من خصومك
الأمر بالكامل انقلب ضدك.
قد قدمت الضمان لحامل السيف
١٠- حتى الثالث والعشرين، (لإتاحة الوقت لي) لإرساله
لك. لذلك من فضلك عند استلام
رسالتي (عليك) الحضور
في الموعد المحدد وهو 23، لكن إذا
كنت تنوي عدم الحضور، فسيرسلون
١٥- لك جنديًا من طرفي
للعثور عليك وسندفع مبلغًا إضافيًا مقابل نفقات السفر.

ثانياً: أجور ورواتب حاملي السيف (μαχαιροφόροι) بالعصر الروماني

تناولت البرديات والوثائق مقدار الأموال المحفوظة لحامل السيف كأجور أو المصاريف الخاصة بهم وقوائم الحسابات الخاصة بحامل السيف بالكامل، بل يذكر اسم حامل السيف وبجانبه الأجر دون تحديد المهمة أو الوقت المحدد لذلك، ولم نجد أجر ثابت لهم فكلٍ منهم يتلقى أجراً حسب مهامه الموكلة إليه، وذلك استناداً لبردية تعود بيوهيمريا بعام ١٨ ق.م[1] عبارة عن أجر مجمع فقط لحملة السيوف بمجموع ٦ دراخمة:

[1] P.Fay.101c, r.Col.1,L.18, v.Col.1,LL.1,4. (18 B.C – Euhemeria).

r
1
καὶ τοῖς μαχαιρωφώροις (l. μαχαιροφόροις)
v
λόγος ἀργυρίου.
μαχαιρωφώροις (l. μαχαιροφόροις) (δραχμαὶ) ϛ,
(الوجه: عمود ١): إلى حملة السيوف
(الظهر: عمود ١): حساب المال (الذي تم انفاقه)
لحملة السيوف ٦ دراخمة.

ذكرت أيضاً بردية بفيلادلفيا تعود لعام ٤٣-٤٦/٤٧م[1] عبارة عن قائمة بالمصروفات سددت للبنك من خلال نيميسيون يتلقى بها أكثر من حامل سيف أجره ونجدها تتراوح اغلب الأجور بها من ١ دراخمة حتى ٨ دراخمة بالقرن الأول الميلادي:

v, 3
μαχ(αιροφόρῳ) ὀβο(λοὶ) η
Ἀφροδ(ισίῳ) μαχ(αιροφόρῳ) συνερεμα(*) (δραχμαὶ) η
Ἥρωνι μαχ(αιροφόρῳ) (ὀβολὸς) α
ἐφοδίο(υ) μαχ(αιροφόρου) (δραχμαὶ) π ἐν τῆ(ι)
Πτολ(εμαίδος) Νέα(ι)
Ὡρίῳ(νι) μαχ(αιροφόρῳ) (δραχμὴ) α
v, 4
ἀποτετα(γμένοις) Πολ(έμωνι) μέριδ(ι) μαχ(αιροφόροις) (δραχμαὶ) μ
ὑπὲρ ἀρχιμ(αχαιροφόρου) (δραχμαὶ) δ
μαχ(αιροφόρῳ) (καὶ(?)) γραμ<μ>α(τεῖ) (δραχμαὶ) β
Πτολ(εμαίῳ) μαχ(αιροφόρῳ) (δραχμαὶ) η
v, 5
μαχ(αιροφόρῳ) (δραχμὴ) α
v, 10
μαχ(αιροφόρῳ) (δραχμαὶ) β,

[1] SB.XX.14576, v.3,LL.18,27,32,37,39, v.4,LL.62,66,76,79, v.5,L.88, v.10,LL.223, v.19,L.554= P.Princh.I.13 (43 and 46/47 AD – Philadelphia).

v, 19
Ἀφροδ(ισίῳ) μαχεροφο (. l. μαχαιροφόρῳ)
(δραχμαὶ) η

(العمود ٣):
إلى أفروديسيوس حامل السيف الإجمالي الشهري ٨ دراخمة
إلى هيرون حامل السيف ١ أوبل
تكاليف سفر حامل السيف ٨٠ دراخمة في (قرية) بتوليميس نيا
هوريون حامل السيف ١ دراخمة
(العمود ٤):
إلى حملة السيوف المعينين لتقسيم بوليمون ٤٠ دراخمة
من أجل قائد حملة السيوف ٤ دراخمة
إلى حامل السيف والكاتب ٢ دراخمة
إلى بتوليمايوس حامل السيف ٨ دراخمة
(العمود ٥):
إلى حامل السيف ١ دراخمة
(العمود ١٠):
إلى حامل السيف ٢ دراخمة
(العمود ١٩):
إلى أفروديسيوس حامل السيف ٨ دراخمة

ومن الغريب في تلك البردية أن العمود رقم (٤) بها قائمة بحساب أجور ومصروفات لحملة السيوف بتقسيم بوليمون، نجد أن قائد حملة السيوف يتلقى ٤ دراخمة وحامل سيوف آخر يتلقى ٨ دراخمة، وهي عبارة عن قائمة بالمصروفات فحسب، دون ذكر طبيعة العمل لتحديد اذا كانت الأجور تتغير حسب طبيعة العمل أم يحددها المسئول، وتعتقد الباحثة أنه من خلال البردية أن الأجور متغيرة ومتراوحة وذلك حسب المهام المنسوبة لحامل السيف، فمن الممكن أن يؤدي حامل سيف مهام أكثر من آخر فيحصل علي مكافأة فيتحدد راتبه أو أجره حسب أدائه للمهام أي حسب الكفاءة.

ولكن يلاحظ بأنه كان يتم دفع رواتب حاملي السيوف في بعض الأحايين من قِبل المسئولين الذين يعينون لحراستهم الخاصة كموظفيين عموميين تُدفع رواتبهم من

الخزانة العامة من قِبل الدولة، وذلك كما ورد في بردية تعود للقرن الثالث الميلادي[1] بثيادلفيا توضح مهام حملة السيف ملحقين بالابستاتيس يتلقي أحياناً أجر عيني وليس نقدي "١ ديخورون":

[-ca.?- l. [μα]χαιροφόρ(οις) ἐπιστά(του) δίχω(ρον) α
إلى حملة السيوف الملحقين بالإبيستاتيس 1 ديخورون (مكيال من الخمر)

وأحيانا يتلقي حامل السيف أجره نقدي وذلك استناداً لبردية تعود للقرن الأول الميلادي[2] توضح مهام حامل سيف أيضاً ملحق بالاستراتيجوس لثمانية أيام بقيمة ٤ دراخمات و٤ أوبل، حيث ذكر لنا أوبرت أنها ٤ دراخمات و٤ أوبل عن مدة ستة أيام[3] ولكن بالتحقق من نص الوثيقة نجدها ثمانية أيام وليست ستة:

μαχαιροφόρῳ στρ[α]τη(γοῦ)
δαπάνη(μα) ἡμε(ρῶν) η (δραχμαὶ) δ (τετρώβολον)
إلى حامل السيف الملحق بالإستراتيجوس
نفقات ٨ أيام ٤ دراخمة و ٤ أوبل.

نتبين أيضاً أن جامع الضرائب كان يعطي رواتب حاملي السيوف لمساعدتهم كحرس خاص أو في عملية التحصيل وتري الباحثة ان تلك الرواتب كانت تتبع الخزانة العامة للدولة وكان جامعي الضرائب يقوم بدفعها لهم نظرا لمعاونتهم لهم وذلك استناداً لبردية بفيلادلفيا تعود لعام ٤٣-٤٦/٤٧م[4] تم تحديد قيمة الأجر لحامل السيوف بمقدار ٤ دراخمة يتم دفعهم من خلال كليون جامع الضرائب لحامل السيف وهناك احتمال أنهم شخص واحد يحمل الوظيفتين أو أن كليون جامع ضرائب ويعطي الراتب لحامل السيف:

Κλέωνι χι (l. χειριστῇ), μαχ(αιροφόρῳ) (δραχμαὶ) δ
إلى كليون جامع الضرائب من أجل حامل السيف ٤ دراخمة

[1] P.Laur.I.17, LL.19. (III AD – Theadelphia).
[2] P.Wisc.II.38, LL.143،145. (I AD - ?).
[3] Aubert,J.J., " Transfer Of Tax Money From The Village Of Theadelphia To The Village Of Abias: P.Col.Inv.192", The Bulletin of the American Society of Papyrologists.24:125-139,1987,p.129.
[4] SB.XX.114.14576,v.10,L.225. (43 and 46/47 AD – Philadelphia).

وورد ذلك أيضاً ببردية أخري بتيبتينوس تعود لعام ٩٩م[1] عبارة عن إقرار جامعي في شكل عقد من أربعة من جامعي الضرائب بتيبتونيس وهم هيراكليس وأثينودوروس وهيرون وزويلوس نحن الأربعة يقسمون واجباتهم أعبائهم فيما بينهم من المدفوعات الشهرية للقري وكان راتب حامل السيف من ضمن مسئوليتهم دون ذكر الأجر وإذا خالفوا تلك البنود فعليه أن يدفع الضعف نصفه للملتزم والآخر للخزينة:

20 λα-ογραφίας, τὸ δὲ ὀψόνιον (l. ὀψώνιον)
τοῦ μαχαιροφόρου
εἶναι πρὸς τοὺς τὴν κώμην κληρωσα-
μένους. ἴ (l. εἴ) τις δὲ ἡμῶν τῶν τεσσάρων
ἐὰν παραβῇ πρὸς τὰ προγεγραμμένα
ἐκτίσι (l. ἐκτείσει) τῷ μένοντι ἀργυρίου δραχμ[ὰς]
25πεντακοσίας καὶ ἰς (l. εἰς) τὸ δημοσιν (l. δημόσιον) τὰς ἴσας.
ἡ χίρ (l. χείρ) ἥδη (l. ἥδε) κυρία ἔστω ὡς ἐν δημοσίωι
κατακεχωρισμένη. ο (l. τὸν) δὲ ἐσομενος (l. ἐσόμενον) ἐπι-
κλασμος (l. ἐπι|κλασμὸν) τοῦ ἐνεστῶτος {του} γ (ἔτους) ἕκασ-
τος ἀπαιτήσι (l. ἀπαιτήσει) οὓς κεκλήρωται ἄνδρες.

٢٠ أما عن راتب حامل السيف
يكون علي عاتق مسؤولية (أولئك الذين) تم تخصيصهم للقرية
وبالنسبة لأي منا (نحن) الأربعة
إذا خالف (أحدنا أيًا من) البنود المذكورة أعلاه،
فعليه أن يدفع للباقي (= للطرف الذي يلتزم بها مبلغًا) من الفضة
25- (يقدر) بخمسمائة دراخمة ويدفع للخزينة مبلغًا مساويًا.
هذا الإتفاق ساري كما لو كان قد تم
تسجيله علانية. الضريبة الإضافية سوف تكون (= ستطلب)
للعام (الثالث) الحالي بشكل فردي.
من الأشخاص الذين تم تخصيصهم.

[1] P.Tebt.II.391.LL.20-29 (99 AD – Tebtynis).

وبالنظر لبرديات العصر البطلمي الخاصة بأجور حامل السيف لتحليل متغيرات الأجور بالنسبة لهم بالعصر الروماني نجدها لم تختلف كثيراً، فأغلبها أجر مجمع ضمن قائمة حسابات من ضمنهم مجموعة من حملة السيوف غير محددين هويتهم ولا الأجر بل ذكر مجموعهم في النهاية فقط بإجمالي خمسة حملة سيوف[1] دون تحديد الأجر بالقرن الثاني قبل الميلاد، لكن ما تم ذكر أجره نجدها أجور مجزية وصلت أغلبها بالقرن الأول قبل الميلاد عبارة عن وقوائم حسابات توضح بها حامل السيف يوصف بحامل سيف الكومارخ (عمدة القرية) بالقرن الأول قبل الميلاد [2] بأجر ٦٠٠ بالبردية دون تحديد العملة وإذا كانت بالدراخمة في الأغلب فهو مبلغ كبير ،لقد سجلت لنا أوستراكا في الفنتين من القرن الأول قبل الميلاد[3] لمبلغ كبير أيضاً من المال ذكر فيها إحدي المؤرخين[4] بأنه دُفع إلي خمسة من حاملي السيوف لكل منهم ٤٠٠٠ تالنت وبالتحقق من نص الوثيقة وجدنا أن الخمسة من حاملي السيوف تقاضوا ٣ تالنت

---

[1] BGU.VI.1491.v.LL.21-21 (II B.C – Apollonopolis Magna);

v
20 μαχαιροφόροις
α (γίνονται) ε

(الظهر):
٢٠ إلى حملة السيوف
١. الإجمالي ٥.

[2] P.Tebt.I.251,LL.17-18. (I B.C – Tebtynis); **μαχαιρο(φόρωι(?))**
κω(μάρχου) χ, δεκανῶι λ

"إلى حامل سيف الكومارخ (عمدة القرية) ٦٠٠

[3] SB.V.7597,LL.10-11. (I B.C – Elphantine);
τοῖς μαχαιροφόρ(οις) (τάλαντον) α·
μαχαιρο(φόροις) ε ἀνὰ Δ (τάλαντα) γ Β

إلى حملة السيوف ١ = تالنت.
إلى ٥ حملة السيوف مقابل ٤٠٠٠، ٣ تالنت و ٢٠٠٠ (دراخمة). أي:
٣ تالنت X ٦٠٠٠ دراخمة = ١٨٠٠٠ دراخمة
١٨٠٠٠+٢٠٠٠ دراخمة = ٢٠٠٠٠ دراخمة
٥/٢٠٠٠٠ من حاملي السيوف = ٤٠٠٠ دراخمة

[4] ماجدة بهلول عبد الهادي: نظام الشرطة في الفنتين في العصرين البطلمي والروماني، مجلة المؤرخ المصري، عدد ٥٧،ج٢، يوليو ٢٠٢٠،ص ٢١.

و ٢٠٠٠ دراخمة لكلا منهم ٤٠٠٠ دراخمة*، وبردية أخري بهيراكليوبوليس بالقرن الأول قبل الميلاد [١] توضح أجر حملة سيوف ١٨٠٠ الإجمالي ٥ تالنت و٢٤٠٠ دراخمة.

ثالثاً: مكانة حامل السيف (μαχαιροφόρους) بالعصر الروماني

تعددت الآراء حول مكانة حملة السيوف عند الإدارة الرومانية في ظل المهام والوظائف المكلفين بها، فهناك من يري في هذا الصدد أن حملة السيوف من الفئة الأولي المرموقة من قوات الأمن والشرطة لأنهم هم وحدهم الذين كانوا يحملون سلاحاً جديراً بهذا الاسم[٢]، بينما أفاد آخر أن حاملو السيوف لم يكونوا من المرموقين وصنفوهم في مكانتهم ومنزلتهم بالقرب من القاع، بل الأكثر صنفوهم بالعبيد والعامة الذين يعانون من أعمال ممن يتصرفون بحماقة، مستندين في ذلك على بردية تعود للقرن الأول الميلادي علي أنهم أشخاص شاركوا في صيانة نظام الري، الذي كان يعاني منه أفقر الناس[٣]، وتعتقد الباحثة أن الرأي الأول أقرب إلي الصواب لأن وظيفة حمل السيف كانت أقرب إلي مهام الفرسان، وبالتالي تحتاج إلي تدريب شاق وأشخاص قادرة علي حمل السيف واستخداماته، بالتالي طبيعة عملهم أعطت لهم

---

[1] BGU.XIV.2428,Col.2, LL.25-26,32-33. (I B.C - Herakleopolite);

25μαχαιροφόροις τ[οῦ] Ἡρακλείδου
γεωτέρου
……..
μαχαιρροφόροις παραδόσεως Αω
γίνεται (τάλαντα) ε Βυ

٢٥- إلى حملة سيوف هيراكليديس
الأصغر
……
من أجل حملة سيوف التسليم (أو نقل الأوامر والمراسيم) ١٨٠٠
الإجمالي ٥ (تالنت) و٢٤٠٠ (دراخمة)

[٢] إبراهيم نصحي: تاريخ مصر في عصر البطالمة، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦، ص ٤٣٠.

[3] Aubert,J.J., Op.Cit, P.130.

مكانه مرموقة*، إلي جانب أنهم كانوا يمتلكون أراضي وأملاك وذلك استناداً لاحدي البرديات بيوهيميريا بالقرن الثالث الميلادي آنفة الذكر وهي (SB.XVI.12493.L.5) التي وضحت تسجيل بعض الأراضي لحامل السيف، وذلك فيما نصه:

5καὶ Ἀντωνίου μαχαιροφόρου κ[αὶ] μετόχων, ἀπογραφεῖσαι ὁμοίως

(العمود ١١):

٥ وأنطونيوس حامل السيف وأعوانهما، وقد تم تسجيل الأرض لهم بالمثل

الممارسات التعسفية لحاملي السيوف

مع اختلاف الآراء حول مكانتهم إلا أن في كل الأحوال قوتهم كانت تظهر بشكل كبير ويعكسها الراتب الذي كانوا يتقاضونه، واستخدموا مكانتهم وسلطتهم بطريقة متعسفة، وذلك أثناء استخدامهم في النزاعات الناجمة عن صعوبة تحصيل الضرائب المستحقة أو المتأخرة، والتي كان يتم فيها حل هذه الصراعات بطرق غير قانونية وجائرة [1]، وانعكس بغض المصريين للحكم الروماني الجائر إلي فئة حاملي السيوف، لكونهم السوط الذي استخدمه الرومان في النهب الضرائبي للمصريين، وقد عاني المصريون الكثير من تعسف تلك الفئة وقهرهم، وذلك طبقاً لما اشارت إليه العديد من

* ظهر لنا حامل السيف بالعصر البطلمي يتم استقباله وضيافته بأبهي الصور وذلك استناداً لبردية تعود للقرن الثاني قبل الميلاد عبارة عن قائمة حسابات حسن ضيافة بسيرون وهي قرية بالاقليم الرابع بمصر العليا بمنطقة طيبة بأن حملة سيوف تم ضيافتهم من المنزل إليه على ١ كيراميون (= مكيال للخمر أو الزيت) وان لم يكن دليلاً قاطعاً علي المكانة المرموقة إلا أنه يشير إلي حسن استقبالهم وضيافتهم حيث (SB.XVI.12830.LL.1-2,10 II Sac)؛

r
Φαῶφι κβ. Ἑρμίαι. δοχῆ(ς)
δεδαπάνηται
.....
10ἐξ οἴκου μαχαιροφόροις κε(ράμιον) α

(وجه الوثيقة)
٢٢ (من شهر) بابه. إلى هيرمياس. من أجل (حسن) الضيافة
.....
١٠ من المنزل إلى حملة السيوف 1 كيراميون.

[1] Aubert,J,J., Op.Cit, P.130.

البرديات المرتبطة بتلك الفترة، وذلك استناداً إلي بردية من بفيلادلفيا تعود لعام ٤١م[1]، وهي عبارة عن خطاب من حامل السيف يسلمها لعبد مدين بنوع من الترهيب بطريقة غير مباشرة لسداد دينه فيها العبد يشعر بالخوف عن تأخره عن دفع دينه، ويستعطف الدائن بأن لا يؤذيه وأنه سوف يسدد دينه، وقد ورد ذلك فيما نصه:

r
5Κρονίου μαχαιροφόρου
15ἐγὼ παιδάριν εἰμί. παρὰ
τάλαντόν σοι πέπρακα
τὰ φο[ρτ]ία μου· οὐκ οἶδα
τί μ[ε ὁ] πάτρων ποιῳ̣ῖ (l. ποιήσει),
πολλοὺς δανιστὰς (l. δανειστὰς) ἔχο-
20μεν. μὴ ἵνα ἀναστατώ-
σῃς ἡμᾶς, ἐρώτα αὐτὸ\ν/
καθ' ἡμέραν· τάχα δύνα-
ταί σε ἐλεῆσαι·
من خلال كرونيوس حامل السيف.

.....
١٥ فأنا عبد. مقابل
تالنت (واحد) قد بعت لك
منتجاتي . ولا أعرف
ماذا سيفعل بي سيدى،
لدينا العديد من الدائنين.
٢٠ (أرجو أن) لا تؤذينا"
استعطفه
كل يوم. ربما يمكنه (= لعله)
يشفق عليك

وقد طالت تلك الممارسات التعسفية إلي الاعتداء والجلد وذلك استناداً لبردية من سكنوبايونيسوس تعود لعام ١٣٩م[2]، وهي عبارة عن شكوي افاد بها كاهن القرية

[1] BGU.IV.1079,r.LL.5,15-23= (Chr.Wilck.60). (41 AD– Philadelphia).
[2] P.Amh.II.177,col.1,LL.20-25=(Chr.Wilck.277). (139 AD – Soknopaiou Nesos).

يشير خلالها إلي تعرض اثنين من المصريين للاعتداء والجلد والضرب* من قِبل حاملي السيوف المسئولين عن حماية الأرض العامة للامبراطورية، وقد ورد ذلك فيما نصه:

1
20ἐπή[ν]εγκέ μοι Ἡρα[κλ]ᾶν τινα μαχαιροφόρων οὐσιακῶν καὶ ἀμφότεροι βίᾳ βασ[τ]άξαντές με εἰσήνεγκαν εἰς τὸ λογ[ι]στήριον τοῦ ἐπιτρόπου τῶν οὐσιῶν καὶ ἐποίησάν με

* تكرر مشهد الضرب والاعتداء من قِبل حامل السيف بإحدي البرديات التي تعود لعام ١١٤ ق.م بتيبتينوس وهي عبارة عن شكوي من رجل يوضح مدي تعرضه للاعتداء والهجوم والضرب والاصابات والجروح التي تعرض لها هو وزوجته من حامل السيف الذي كان احد حراس المعبد لاكتشاف الرجل تهربيهم هو والأشخاص المسئولين عن المعبد لكمية من الزيت وعدم دفع ضريبته ويناشد المسئولين باتخاذ اللازم لما تعرض له (P.Tebt.I.39.LL.23-24,29-36 114 B.C – Tebtynis)؛

ποιήσασθαι, \Ἰνείλοτος/ [[Traces]] μαχαιροφόρου
παρόντος καὶ(*) Τρυχάμβου, ἐπεκχυ-
…….
ἐγκρατεῖς γενόμενοι ἐμβαλόντες
30ἡμῖν πληγὰς πλείους αἷς εἴχοσαν
κράνοις καὶ ἐτραυμάτισαν τὴν γυναῖ-
κά μου εἰς τὴν δεξιὰν χεῖρα κἀμὲ (l. καὶ ἐμὲ)
ὁμοίως, ὥστ’ ἂν βλάβος γεγονέναι τῆι
ὠνῆι εἰς χα(λκοῦ) (τάλαντα) ι. ἐπιδίδωμί σοι
35τὸ προσάγγελμα ὅπ[ω]ς συντάξῃς
\οἷς/ [[Traces]] καθήκει ἵν’ εἰσπ[ρ]αχθέντες
-- -- -- -- -- -- -- -- -- --

إنيلوس حامل السيف
كان موجودًا وكذلك تريخامبوس.
.....
ألقوا بأنفسهم علينا (وهاجمونا) وتغلبوا علينا
30 وكالوا لنا ضربات مبرحة بالهراوات (العُصي)
التي يحملونها وأصابوا زوجتي
(بجرح) في يدها اليمنى وكذلك أنا أيضًا، وهكذا
فإن الخسارة الناتجة عن
عقدي تصل إلى عشرة تالنت. (لذلك) قدمت
35 لك هذا البيان، فربما تأمر
المسؤولين بأن يستردوا (هذا المبلغ منهم)
.....

. [.]κ[.]. ᾳιον ὄντα μαστιγοῦσθαι εἰς τὸ ἀναδῶ-
25[ναί] με α[ὐτοῖς] τὸ τοῦ [Ἀρπ]αγάθου ἀναγράφιον, ὅπερ

العمود الأول

٢٠ وأحضر لي هيراكلاس أحد حاملي السيوف
(المرابطين) عند الممتلكات الخاصة بالإمبراطور وكلاهمت (من حاملي السيوف) بالقوة
حملاني وأدخلاني إلى مكتب المحاسبة الخاص
بالمشرف على الممتلكات، وتسببوا لي في
... وجلدوني (بالسوط) لكي أعطي
٢٥ لهم حسابات هارباجاثوس

وقد أدت تلك القسوة والأساليب التعسفية من حاملي السيوف إلي حالة من التذمر والغضب لدي المصريين، والتهديد برفع شكواهم إلي كبار المسئولين بالإدارة الرومانية بمصر، بردية بفيلادلفيا تعود للقرن الأول الميلادي[1] ويتجلي ذلك في بردية تحوي بالفعل تهديداً من أحد المصريين المتضررين برفع شكواه للاستراتيجوس نفسه بسبب تلك المعاملات التعسفية من حاملي السيوف، ويتضح ذلك فيما نصه:

τοῦ ἀρχιμ[α]χεροφόρου (l. ἀρχιμ[α]χαιροφόρου) ἀνά-
στατόν με ποιεῖ ἐφ[όδ]οις
κοπῶν με. ḍει’ (l. δι’) ḛ̃ (l. ἃ) δῖ (l. δεῖ) αὐ-
τοὺς τῶι στρατηγῶι μνη-
10σθῆναι. οὐδὲν ὀφίλωι (l. ὀφείλω) οὔτε
ἔκθεσιν οὔτε ὑποκείμενο(ν).

قائد حملة السيوف
يزعجني (وينغص علىَ عيشي)، وأمام الضباط
يرهقني لذلك من الضروري أن يلجأوا إلى
الاستراتيجوس.
١٠- لست مدينًا (بأي شيء)، سواء
متأخرات (التزامات ضريبية مستحقة) أو حسابات حالية.

[1] P.Mich.XII.656.LL.6-11 (I AD – Philadelphia).

والأكثر من هذا فإن البعض من حاملي السيوف يستخدمون الصلاحيات الإدارية الممنوحة إليهم من أجل مصالح خاصة، فكانوا ينهبون أحياناً ممتلكات الفلاحين المصريين أثناء قيامهم بالأعمال المنوطة إليهم من قِبل الإدارة الرومانية، فهناك في هذا الصدد بردية تعود إلي النصف الثاني من القرن الثاني الميلادي[1]، تشير إلي استيلاء أحد حاملي السيوف لبقرتين من أحد مستأجري الأراضي في أرسينوي، وذلك فيما نصه:

[παρὰ] Διδύμου τοῦ Χαιρήμ[ονος]
5[μισθ]ωτοῦ οὐσιακοῦ κ. . [. . . .]
[. . . λε]γομένου περὶ κώ[μην . . .]
…….
[μηνὸς Φ]αῶφι κατέλαβ[έ τις τῶν]
[μαχαιρ]ο̣φόρων βοες (l. βοῦς) β ἃς ὁ . [. .]
……
[. . . . . κα]τανεμούσας τὰς αὐ̣[.

- - - - - - - - - - - - - - -

من ديديموس بن خايريمون
٥- مستأجر لأرض الدولة .....
..... الذي يتحدث بخصوص قرية .....
.....
من شهر بابه (الحالي) استولى أحد
حملة السيوف على بقرتين اللتين
١٠- .... بتوليمايوس .....
..... كيابسيوس الذي تم استدعائه
.... إلى ....سابق الذكر ....
.....
... التي كانت ترعى

[1] P.Stras.VII.633. LL.4-6,8-9,13 (II AD – Arsinoite)

وبالفعل أخذ الرومان يشددون علي حاملي السيوف، ويقدمون كل من يتورط منهم في أعمال عنف ضد المصريين، ويتضح ذلك من بردية بإقليم اوكسيرنيخوس تعود لعام ٢٢م [1] تحوي إشارة إلي اعتقال ومحاكمة أحد حاملي السيوف، وذلك بما نصه:

r
δι-αλογισμὸν ἓξ̣λ̣[θ]ω. [ὁ] μὲν ἡγούμενος τοῦ στρα-
20[τ]ηγοῦ κ[αὶ Ἰοῦ]στος ὁ μαχαιροφόρος ἐν κοσ-
[τ]ωδε[ίᾳ εἰσί], ὡς ἐπέταξεν ὁ ἡγεμών, ἕως
ἐπὶ διαλ[ογισ]μος (l. διαλ[ογισ]μόν), ἐὰν μή τι πίσωσι (l. πείσωσι) τὸν ἀρχι-
στάτορα δο[ῦν]αι εἰκανὸν (l. ἱκανὸν) ἕως ἐπὶ διαλο-
γισμόν. περὶ δ[ὲ] τοῦ Φαλακροῦ γράψον μοι πῶς
25πάλιν ἄνω λαλαχεύεται. μὴ οὖν ἄλλως ποι-

(وجه الوثيقة):
وذلك حتى (أذهب) معه إلى الجلسة. رئيس مكتب الاستراتيجوس
٢٠ وإيوستوس حامل السيف قيد الإعتقال
هكذا أمر الوالي (بأن يكونوا معتقلين) حتي
ميعاد الجلسة، وإذا لم يكن هذا، فهم يقنعون
كبير القائمين على (شؤون) المحكمة
وهو كافٍ (بأن يضمن) تقديمهم حين ميعاد للجلسة

نتيجةً لتكرار تلك المشاهد التعسفية من حاملي السيوف وكثرة الشكاوى المقدمة منهم لكبار المسئولين في الإدارة الرومانية، خشيةً أن يؤدي ذلك إلي غضب العامة وتؤدي لمشاكل كبيرة ضد الحكم الروماني، فقد تم إصدار مرسوم من قِبل الوالي ليوكيوس ايميليس ريكتوس في العام الثاني من حكم الامبراطور كلاوديوس (١٤-٣٧ م) لحماية سكان القري من جراء تلك التعسفات التي يمكن أن تؤدي إلى الثورات ضد الحكم الروماني، وقد ورد ذلك من خلال بردية تعود في تاريخها لعام ٤٢م [2]، وذلك فيما نصه:

[1] P.Oxy.II.294.r.LL.20- 25 (22 AD – Oxyrhynchus)
[2] P.Lond.1171v=(Chr.Wilck.439). (42 AD).

Λεύκιος Αἰμίλλιος Ῥῆκτος λέγει·
μηδενὶ ἐξέστω ἐνγαρεύειν (l. ἀγγαρεύειν) τοὺς ἐπὶ τῆς χώρας
μηδὲ ἐφόδια ἢ ἄλλο τι δῳρεὰν αἰτεῖν \ἄτερ τοῦ/ {ἄτερ} ἐμο[ῦ] διπλώματος, λαμ[β]άνειν δὲ ἕκασ[το]ν τῶν
5ἐχ[όν]των ἐμὸν δίπλωμα τὰ αὐτάαρκει (l. αὐτάρκη) ἐπιδήτια (l. ἐπιτήδεια)
τιμὴν ἀποδιδόντας αὐτῶν. ἐὰν δέ τις
μηνυθῇ ἢ τῶν στρατευομένων ἢ τῶν μαχαιροφόρω(ν) ἢ ὅστις οὖν τῶν ὑπηρετῶν τῶ[ν ἐπὶ τ]αῖς δημοσ[ίαις] χρήαις (l. χρείαις) παρ[ὰ τ]ὸ ἐμὸν διάτα[γμ]α [π]εποιηκὼς (l. πεποιηκὼς) ἢ βεβιασ-
10μένος τινὰ τῶν ἀπὸ τῆς χώρας ἢ ἀργυρολογήσας, κατὰ τούτου τῇ ἀνωτάτῳ χρήσομαι τειμωρίᾳ (l. τιμωρίᾳ)
(ἔτους) β Τιβερίου Κλαυδίου Καίσαρος Σεβαστοῦ Αὐτοκράτορος
Γερμανικείου δ

ليوكيوس أيميليس ريكتوس قال:
"غير مسموح لأحد أن يضغط على سكان الريف للخدمة
أو لطلب الإمدادات أو أي شيء آخر ولا (يطلب) منحة بدون
إذني (تفويض)، ويجب على أي شخص حصل على
5- تفويض من تفويضاتي (أن يأخذ) الضروريات الكافية
ويدفع تكلفتها. إذا
إتُهِمَ أى شخص أحد حملة السيوف
هكذا أو أى شخص من المستخدمين (العاملين) فى الخدمات العامة
بعد صدور قراري (هذا) أو أن يستخدم القوة ضد
10- أحد سكان الريف أو أن يجبي (منه) مالًا
بداية من صدور هذا القرار فصاعدًا فسوف أطبق عليه أقصى العقوبة.
العام الثاني (من حكم) الإمبراطور تيبيريوس كلاوديوس قيصر أوغسطس،
الرابع (من شهر) جيرمانيكوس.

ذكر أوبرت ببردية تعود للنصف الثاني من القرن الرابع الميلادي وهي (P.Stras.4.243 371AD) *اذا كان ليس من الواضح ما إذا كان حامل السيف المذكور قد شارك في القتل والسرقة الموصوفة في إجراءات المحاكمة أو اذا كان متورطاً في التحقيق أو الاعتقال اللاحق للمجرم[1] ولكن بعد التحقق من نص الوثيقة وجدت أن الوثيقة غير مذكور بها حامل سيف من الأساس.

ومن خلال ما ورد أثار لدي بعض التساؤلات، هل يقوم حامل السيف بالسرقة لضعف مكانته أم تعسر أحواله ولو لتعسر أحواله فأن البرديات التي قام ببها بتلك الأفعال ليست فترة القرن الثالث الميلادي المنحة الكبري للامبراطورية الرومانية وغلاء الأسعار أم أنها ظواهر فردية حسب شخصياتهم، وتعتقد الباحثة أن ما يقوم به حملة السيوف نتج من كثرة ازدياد نفوذهم فوضعهم في مكانة لاستغلال العامة والريفيين نظراً لتجبرهم ومعاملتهم المسيئة وخوف العامة منهم جعلتهم يستولون أحياناً وليس دائماً علي ممتلكات الأشخاص بدون وجه حق وهذا بسبب علو مكانتهم وإساءة استخدام سلطتهم ، إلا ان في العصر البطلمي ظهر فيها حامل السيف فيها مدين في

---

* **نص الوثيقة:**

-- -- -- -- -- -- -- -- -- --

1[. . .]α. . σα[. . .]. . . [.]. [.]. . [. . . ἐν τῷ δι]κ[αστη]ρίῳ·
[ἐὰν δὲ λ]ιποτ[ακ]τήσῳσ[ι]ν καὶ μ[ὴ] παραστήσω, ἐγὼ αὐτὸς
[τὸν ὑπὲρ αὐτῶν λ]όγον ὑποστήσομ[αι] ἢ ἔνοχος εἴην
[τῷ θείῳ ὅρκῳ] καὶ τῷ περὶ τού[τ]ου κινδύνῳ καὶ ἐπερ(ωτηθεὶς)
ὡμολόγ(ησα).
5[ὑπατείας τοῦ] δ[ε]σπότου ἡμῶν Γρατιανοῦ τοῦ αἰωνίου
[Αὐγού]στ[ου τ]ὸ β καὶ Πρόβου τοῦ λαμπροτάτου ἐπάρχου
[τοῦ ἰε]ρ[οῦ π]ραιτωρίου Ἐπεὶφ κθ
(hand 2) [. . . .]πο[. . . .]. ντος ἱεροῦ Ἀπόλλωνος ὁ προκείμενος
ἐγγυῶμαι
[τοὺ]ς π[ρο]κειμένους καὶ ὄμοσατ. ν θεῖον ὅρκον ὡς πρόκειται.

[1] Aubert,J.J., Op.Cit, P.131.

إحدي البرديات آنفة الذكر [1]، وتعتقد الباحثة أنه من المحتمل أن يكون مسرفاً نظراً لأنه ضمن الحاشية الملكية فيكون مدين نتجة لاسرافه وليس لقلة مكانته أو فقره.

وفي النهاية ما يمكننا قوله هو أن الأشياء الأكثر شيوعاً التي يقوم بها حاملو السيوف ضد القرويين ودافعي الضرائب في المجمل كانت تهدف إلى تأمين المدفوعات النقدية والضرائب الإضافية والتي لم يكن من المرجح دائما أن تسجل على هذا النحو في الحسابات الشخصية وعلى الإيصالات، إلا أن هذه المستندات قد تسجل فقط بعض المعاملات النظامية والقانونية التي شارك حملة السيوف بها لتحصيل بعض

[1] ظهر حامل السيف كمدين آيضاً بالعصر البطلمي بإحدي البرديات التي تعود للقرن الثاني قبل الميلاد يظهر فيها حامل السيف مدين ويتنازل براتبه كل شهر مضافة الفائدة علي المبالغ المقترضة والدفع من خلال البنك (P.Ryl.IV.585.LL,44-47 II B.C)؛

Διονύσιο[ς Ἀ]θηναγόρου, ὡς δ’ ἐν τῶι στρα[τιωτ]ικῶι Νικόλαος Ὀνησίμου
Ὀλούντι[ος τ]ῶν (πρώτων) φίλ(ων) καὶ ἐκ μαχαιροφόρω[ν] Ἡρακλείδηι Ἀπολλωνίου
Μακεδόν[ι ὀ]μνύω τὸν [βασ]ιλικὸν ὅρκον [ἦ] μὴν παρακεχωρηκέ-ναι σοι τὰς [ἐκ]τιθεμένας [μ]οι ἐκ τοῦ βα[σ(ιλικοῦ) ἑκά]στου μηνὸς ἀργ(υρίου)
45δραχμὰς δύο εἰς τοὺς τ[όκους] τῶν ὀφειλ[ομένων] κατὰ τὸ χειρόγρα[φον]
καὶ δια[γραφὴν] διὰ τῆς Ἐρ[μίου] τραπέζ[ης ἀρ]γ(υρίου) δραχμῶν τετρα-
κοσίω[ν μηδ’] ἐπελε[ύσεσθαι -ca.?-]. . [-ca.?- ἀρ]γ(υρίου δραχμὰς) δύο
[-ca.?-]. . οι [-ca.?-] [.]. κω[-ca.?-]
-- -- -- -- -- -- -- -- -- --

(أنا) ديونيسيوس بن أثيناجوراس والمعروف في الجندية باسم نيكولاس بن أنسيموس الأولوسي (من أولوس، كريت- اليونان)، من حملة السيوف
إلى هيراكليدس بن أبولونيوس
المقدوني؛ أقسم بالقسم الملكي بأنني حقًا أكون قد تنازلت
5- لك عن (المبلغ الذي) تمنحه لي الخزانة الملكية كل شهر
(وقيمته) دراخمتين فضيتين مقابل الفائدة على المبالغ المقترضة طبقًا للقرض والأمر البنكي
المستحق الدفع عن طريق بنك هيرمياس مقابل أربعمائة دراخمة من الفضة
ولن أتخذ أي إجراء ضد.....

الضرائب وإصدار الإيصالات خلال العصر الروماني[1] .حتى وإن ظهرت بعض الحالات التي شذت بطريقة متعسفة عن مسار مهامها المعتاد أياً كانت طريقة تحصيلهم بشتى الطرق فمن خلال البرديات تبين لنا انهم من ذوي الفئات المرموقة وذو شأن عالٍ.

[1] Aubert,J.J., Op.Cit, P.131;
ماجدة بهلول عبد الهادي: المرجع السابق٢٠٢٠، ص ٢٢-٢٣.

الخاتمة

يستشف م تلك الدراسة المعنونة بحملة السيوف بالعصر الروماني مجموعة من السمات والاستنتاجات الأساسية التي تظهر بجلاء واضح مدي طبيعة تلك الفترة الزمنية الدقيقة التي عاشتها مصر تحت الحكم الروماني ومدي معاناة أهلها آنذاك، ويمكن استعراض ذلك عبر تلك النقاط التالية:

- يعكس استخدام الرومان لفئة حاملي السيوف وبخاصةٍ في عمليات جمع الضرائب، الي مدي عنف السياسة الرومانية في استغلال المصريين، لما اتصفت به تلك الفئة طبقاً لما أوردته العديد من البرديات المرتبطة بها من قسوة مفرطة مع هؤلاء المصريين، لإجبارهم علي دفع الضرائب.

- يظهر اشراك حاملي السيوف في جهاز الشرطة بالعصر الروماني إلى عجز هذا النظام لفرض الأمن والأمان داخل المجتمع المصري خلال هذا العصر، فكانوا أحد مظاهر الفوضى بالمجتمع المصري، لاستغلالهم لطبيعة وظيفتهم كما أشارت البرديات سالفة الذكر في التنكيل بمن يعارضهم من المصريين.

- افتقر تالرومان في إدارتهم لمصر إلى حكمة البطالمة وخاصة في استخدام تلك الفئة حاملوا السيوف في هذا الأمر، حيث سمح هؤلاء البطالمة لتلك الفئة من أن تنتمي إلى كلٍ من اليونانيين والمصريين لخبرتهم الواسعة بأحوال مصر، فالعنصر اليوناني كما هو معلوم كان متغلغل في البلاد قبل مجيء البطالمة، بينما استبعد الرومان بهذين العنصرين ولم يستفادوا بخبرتهما في هذا المضمار، وافتصروا علي العنصر الروماني عديم العدية الخبرة بطبيعة مدن وقري مصر، فساءت أحوال البلاد من هذا الجهل الإداري.

- تعد الأجور المرتفعة التي كانت تتقاضاها الفئة الرومانية من حاملي السيوف كما أوردت العديد من البرديات المرتبطة بها، مظهراً واضحاً للتفاوت الاجتماعي والطبقي ما بين المصريين والموجودين من الرومان بأرض مصر، فالمصري كما هو معلوم بأنه كان يعاني آنذاك من الفقر المقدح من جراء الضرائب الباهظة المفروضة عليه، بينما على الجانب الآخر كان ينعم الرومان الموجودين بمصر من فئة حاملي السيوف وغيرهم، فأدي هذا من شأنه إلى التفكك الاجتماعي عبر هذه الحقبة الزمنية.

- تُعد مشاركة فئة حاملي السيوف في إدارة شئون مصر، صورة مصغرة للحكم الروماني البغيض لمصر، بما اكتنفته من سوء للإدارة ونهب مربع من السلب والطغيان الذي تكبدت خلاله مصر وشعبها الكثير من الويلات.

- يتضح من قلة القطع الأثرية المرتبطة بحملة السيوف مدي ما تعانيه تلك الفترة الرومانية من قلة التنقيبات الأثرية ولذلك تتقدم الباحثة بتوصية مهمه تكمن في الدعوة إلي زيادة جهود الأثريين لاستخراج معلومات جديدة عن فئة حملة السيوف التي اقتصرت مادتها التاريخية على البرديات المتاحة فقط المرتبطة بتلك الفترة الزمنية.

الرسم البياني رقم (١)

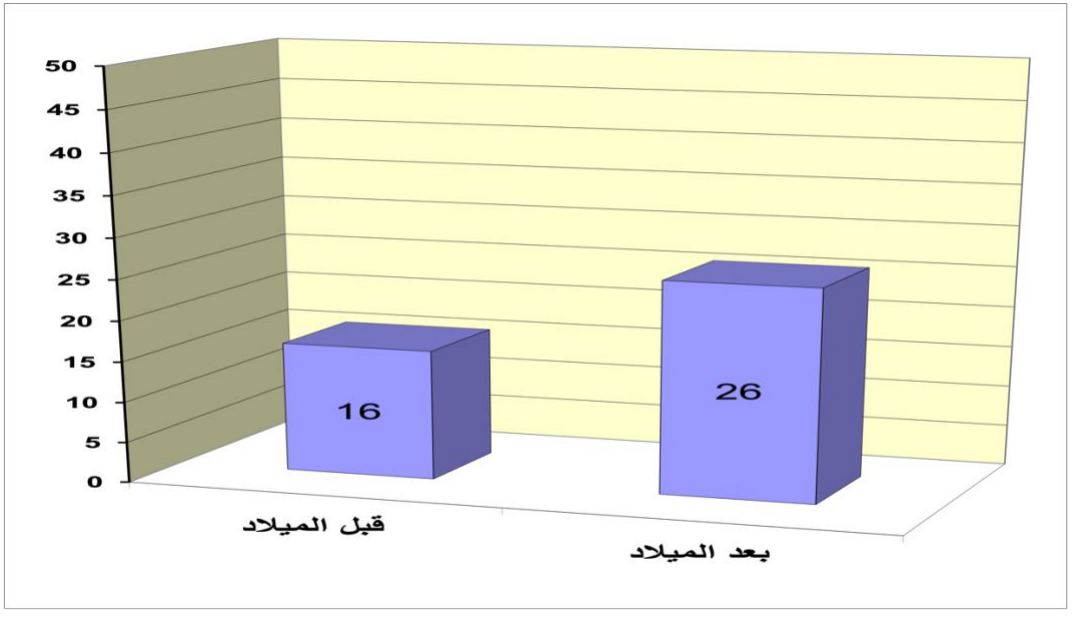

إحصاء بعدد الوثائق المستخدمة لحملة السيوف

الرسم البياني رقم (٢)

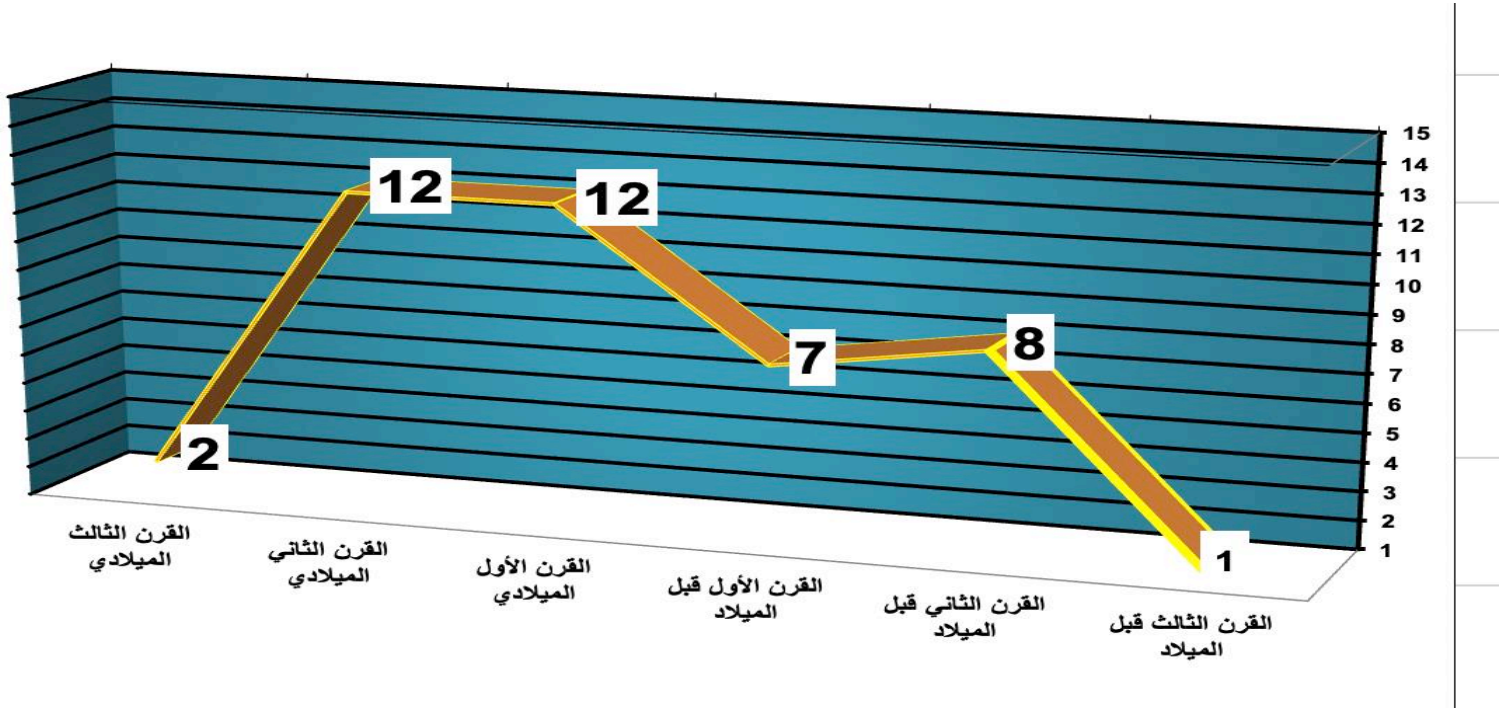

التوزيع الزمني لوثائق حملة السيوف علي القرون

الرسم البياني رقم (٣)

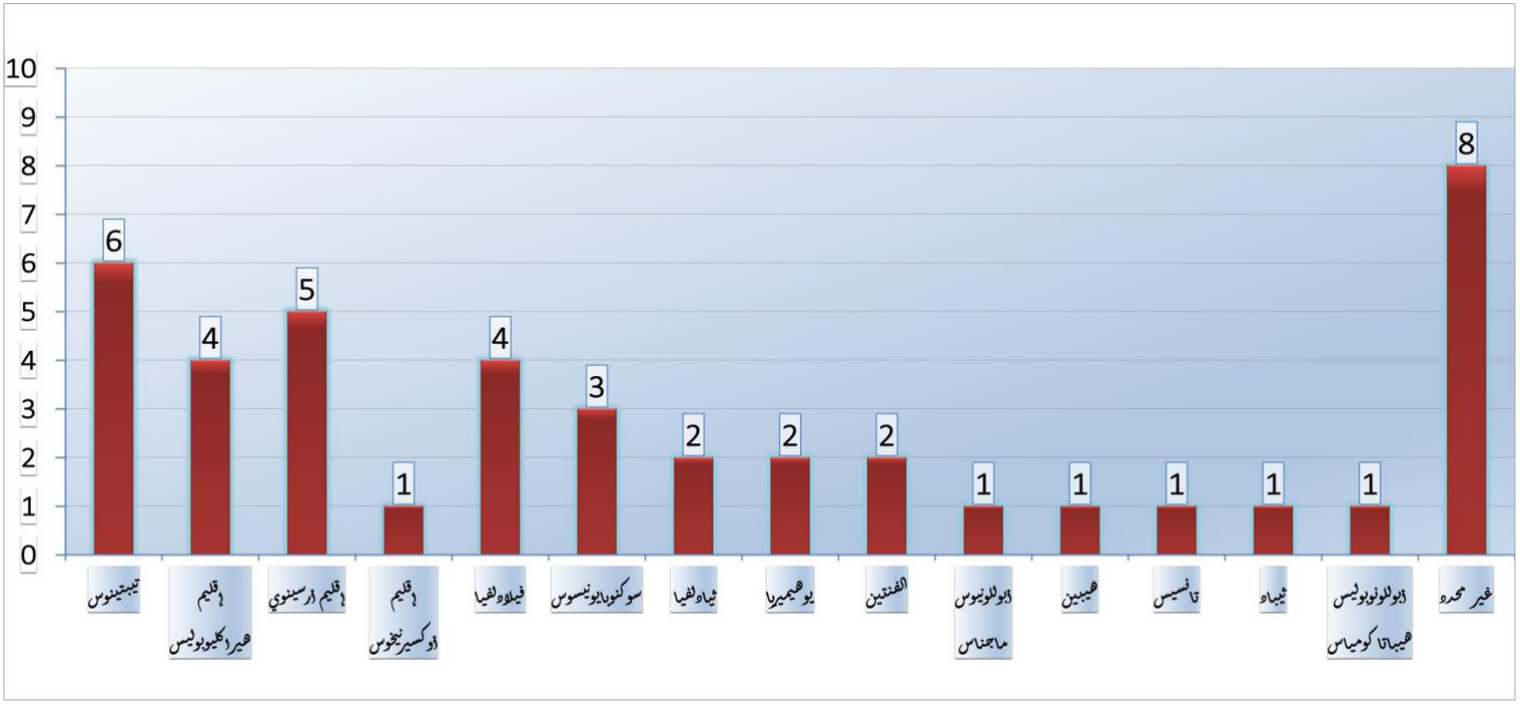

التوزيع الجغرافي لوثائق حملة السيوف

جدول رقم (١) : وثائق حملة السيوف

م	الوثيقة	التاريخ	الموضوع	المكان
١	P.Hib.I.73	٢٤٣/٢٤٢ قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	هيبين
٢	BGU.VI.1491	القرن الثاني قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	أبوللونيوس ماجناس
٣	P.Amh.II.38	القرن الثاني قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	غير محدد (؟)
٤	SB.XVI.12830	القرن الثاني قبل الميلاد	مكانة حامل السيف	غير محدد (؟)
٥	P.Ryl.IV.585	القرن الثاني قبل الميلاد	مكانة حامل السيف	غير محدد (؟)
٦	P.Amh.II.62	القرن الثاني قبل الميلاد	حرس خاص بالملك	سوكنوبايونيسوس
٧	P.Tebt.I.15	١١٤ قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	تيبتينوس
٨	P.Tebt.I.39	١١٤ قبل الميلاد	شكوي ضد حامل السيف	تيبتينوس

م	الوثيقة	التاريخ	الموضوع	المكان
٩	P.Tebt.I.35	١١١ قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	تيبتينوس
١٠	P.Tebt.251	القرن الأول قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	تيبتينوس
١١	BGU.XIV.2428	القرن الأول قبل الميلاد	أجر حامل السيف	إقليم هيراكليوبوليس
١٢	SB.V.7597	القرن الأول قبل الميلاد	أجر حامل السيف	الفنتين
١٣	BGU.VIII.1780	٥٠/٥١ قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	إقليم هيراكليوبوليس
١٤	BGU.XVI.2656	٣٠ قبل الميلاد–١٤ ميلادي	وظيفة حامل السيف	إقليم هيراكليوبوليس
١٥	P.Fay.101c	١٨ قبل الميلاد	أجر حامل السيف	يوهيميريا
١٦	BGU.XVI.2639	٩/١٠ قبل الميلاد	وظيفة حامل السيف	إقليم هيراكليوبوليس
١٧	P.Oxy.II.294	٢٢ ميلادياً	تورط حامل السيف بقضية	إقليم أوكسيرنيخوس

م	الوثيقة	التاريخ	الموضوع	المكان
١٨	P.Mich.X.577	٤١-٦٨ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	غير محدد (؟)
١٩	P.Lond.117v=(Chr.Wilck.439)	٤٢ ميلادياً	تعسف حامل السيف تجاه الافراد	غير محدد (؟)
٢٠	SB.XX.14576	٤٣-٤٦/٤٧ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	فيلادلفيا
٢١	P.Mich.II.123	٤٥-٤٧ ميلادياً	أجور حامل السيف	تيبتينوس
٢٢	BGU.IV.1095	٥٧ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	طيبة
٢٣	P.Tebt.II.391	٩٩ ميلادياً	أجور حامل السيف	تيبتينوس
٢٤	P.Heid.II.218	القرن الأول الميلادي	وظيفة وتكاليف سفر حامل السيف	غير محدد (؟)
٢٥	P.Wisc.II.38	القرن الأول الميلادي	وظيفة حامل السيف	غير محدد (؟)

م	الوثيقة	التاريخ	الموضوع	المكان
٢٦	P.Corn.XXII	القرن الأول الميلادي	وظيفة حامل السيف	فيلادلفيا
٢٧	P.Vind.Worp.12	القرن الأول الميلادي	وظيفة حامل السيف	سوكنوبايونيسوس
٢٨	P.Mich.XII.656	القرن الأول الميلادي	وظيفة حامل السيف	فيلادلفيا
٢٩	BGU.I.44	١٠٢ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	إقليم أرسينوي
٣٠	P.Giss.I.64	١١٣–١١٩ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	أبوللونوبوليس هيباتاكومياس
٣١	P.Alex.Giss.41	١١٧–١٣٨ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	تانسيس
٣٢	O.Wilck.244	١٣١–١٦١ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	الفنتين
٣٣	P.Amh.II.177	١٣٩ ميلادياً	تعسف حامل السيف	سوكنوبايونيسوس
٣٤	PSI.X.1100	١٦١ ميلادياً	وظيفة حامل السيف	إقليم أرسينوي

م	الوثيقة	التاريخ	الموضوع	المكان
٣٥	P.Stras.VII.631	القرن الثاني الميلادي	وظيفة حامل السيف	غير محدد (؟)
٣٦	SB.XX.14283	القرن الثاني الميلادي	وظيفة حامل السيف	ثيادلفيا
٣٧	BGU.VII.1676	القرن الثاني الميلادي	وظيفة حامل السيف	فيلادلفيا
٣٨	P.Stras.VII.633	القرن الثاني الميلادي	تعسف حامل السيف	إقليم أرسينوي
٣٩	BGU.IV.1079= (Chr.Wilck.60)	القرن الثاني الميلادي	شكوى ضد حامل السيف	إقليم أرسينوي
٤٠	P.Berl.Leihg.II.42B	القرن الثاني الميلادي	وظيفة حامل السيف	إقليم أرسينوي
٤١	P.Laur.I.17	القرن الثالث الميلادي	وظيفة حامل السيف	ثيادلفيا
٤٢	SB.XVI.12493	القرن الثالث الميلادي	استيلاء حامل السيف علي ممتلكات الآخرين	يوهيميريا

جدول رقم (٢) : وظائف حملة السيوف

م	الوثيقة	السطر	اسم الشخص	الوظيفة	التاريخ	المكان
١	P.Amh.II.38	٢-٣	زيجراس وأبوللونيوس (حاملي السيوف) Ζυγραν [κ]αὶ Ἀπολλώνιον [τ]ῶν μαχαιροφόρων	متعهد رسمي	القرن الثاني قبل الميلاد	غير محدد (؟)
٢	P.Hib.I.73	١٦	غير محدد	معاون لجهاز الشرطة	٢٤٢/٢٤٣ قبل الميلاد	هيبين (حيبة)
٣	P.Tebt.251	١-٢	غير محدد	ضابط شرطة	القرن الأول قبل الميلاد	تيبتينوس
٤	P.Tebt.I.15	٢٤	غير محدد	ضابط شرطة	١١٤ قبل الميلاد	تيبتينوس
٥	P.Tebt.I.35	١٣	غير محدد	معاون لجامع الضرائب	١١١ قبل الميلاد	تيبتينوس

م	الوثيقة	السطر	اسم الشخص	الوظيفة	التاريخ	المكان
٦	BGU.VIII.1780	١٤	غير محدد	ضابط شرطة	٥٠/٥١ قبل الميلاد	إقليم هيراكليوبوليس
٧	BGU.XVI.2656	١٠	غير محدد	حامل رسائل بريدية	٣٠ قبل الميلاد–١٤ ميلادي	إقليم هيراكليوبوليس
٨	BGU.XVI.2639	١٠	غير محدد	راسل	٩/١٠ قبل الميلاد	إقليم هيراكليوبوليس
٩	P.Alex.Giss.41	٩	هيراكس(حامل السيف) Ἱέρακος μαχαιροφόρ[ο]υ	حامل رسائل بريدية	٣٨–١١٧ ميلادياً	تانسيس
١٠	P.Mich.X.577	٨	غير محدد	جامع ضرائب	٤١–٦٨ ميلادياً	غير محدد (؟)
١١	P.Mich.II.123	عمود أ، ١٦–١٧ عمود ب،	أبدوبداس Ἀβδούβδᾳ μαχαιροφό(ρῳ)	راسل	٤٥–٤٧ ميلادياً	تيبتينوس

			٢٢-٢٣ عمود ٣، ١٤ عمود ٥، ٢٦-٢٧			
م	الوثيقة	السطر	اسم الشخص	الوظيفة	التاريخ	المكان
١٢	BGU.IV.1095	6	هيرمون (حامل السيف) μα-] χαιροφόρου Ἑρμονο[ς]	حامل رسائل بريدية	٥٧ ميلادياً	طيبة
١٣	P.Wisc.II.38	١٤٣	غير محدد	حرس خاص	القرن الأول الميلادي	غير محدد (؟)
١٤	P.Corn.XXII	١١٩	خايريمون (حامل سيف) μαχαιρωφώρος (l. μαχαιροφόρος)	أحد افراد الشرطة العسكرية	القرن الأول الميلادي	فيلادلفيا
١٥	P.Vind.Worp.12	٩-١٠	أبوللونيوس (حامل السيف) Ἀπολλωνου μ̣α̣χ̣α̣ιροφ[όρου	راسل	القرن الأول الميلادي	سوكنوبايونيسوس

م	الوثيقة	السطر	اسم الشخص	الوظيفة	التاريخ	المكان
١٦	P.Mich.XII.656	٦	غير محدد	رئيس حملة السيوف	القرن الأول الميلادي	فيلادلفيا
١٧	P.Giss.I.64	٩	هيراكس (حامل السيف) Ἱέραξ ὁ μαχαιροφόρος	جامع ضرائب	١١٣-١١٩ ميلادياً	أبوللونوبوليس هيباتاكومياس
١٨	O.Wilck.244	٢	غير محدد	جامع ضرائب	١٣١-١٦١ ميلادياً	الفنتين
١٩	PSI.X.1100	٩	غير محدد	ضابط شرطة	١٦١ ميلادياً	إقليم أرسينوي
٢٠	P.Stras.VII.631	٣-٤	أرخيبيوس ضابط الشرطة حامل السيف [Ἀ]ρχίβιος δεκ[α]νὸς ἀρχιμαχαι- ροφόρος ἀπὸ τῆς κάτω χώρας	ضابط شرطة	القرن الثاني الميلادي	غير محدد (؟)

م	الوثيقة	السطر	اسم الشخص	الوظيفة	التاريخ	المكان
٢١	SB.XX.14283	١١-١٢	سقراط حامل السيف الذي (يُدعى) أيضًا ثيون بن هيروديس، الذي (يُدعى) أيضًا لوريوس Σ̣ωκρ̣άτους τοῦ [κ]α̣ὶ Θέωνο[ς] Ἡρώδ̣[ου τοῦ] καὶ Λο̣υ̣[ρίο]υ̣ μαχαιροφόρου	جامع ضرائب	القرن الثاني الميلادي	ثيادلفيا
٢٢	BGU.VII.1676	٩	غير محدد	متعهد رسمي	القرن الثاني الميلادي	فيلادلفيا
٢٣	P.Berl.Leihg.II.42B	٢	ساتريوس] Σατρί[ου])	مفتش حي	القرن الثاني الميلادي	إقليم أرسينوي
٢٤	P.Laur.I.17	١٩	غير محدد	حرس خاص	القرن الثالث الميلادي	ثيادلفيا

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المصادر الوثائقية:

تشمل الوثائق البردية والشقافات والنقوش المختصرة وفقاً للطبعة الالكترونية من:

Bagnall, Roger S., Cowey, James, Depauw, Mark, Sosin, Joshua D., Wilfong, Terry G., and Worp, Klaas A., Checklist of Greek, Latin, Demotic and Coptic Papyri, Ostraca and Tablets, http://scriptorium.lib.duke.edu/papyrus/texts/clist.html,11-September, 2008.

BGU =Wilcken,U and Schubart, W, and Others, Aegyptische Urkunden aus den Koniglichen staatlichen Museum zu Berlin , Griechische urkunden. Berlin, ,15vols.1895- 1983;I, 1895;IV, 1912.;VI, Schubart.W and Kühn.E., Papyri und Ostraka der Ptolemäerzeit, 1922;VII, Viereck.P and Zucker.F., Papyri, Ostraka und Wachstafeln aus Philadelphia im Fayûm1926;VIII, Schubart.W and Schäfer.D., Spätptolemäische Papyri aus amtlichen Büros des Herakleopolites, 1933; XIV,Brashear. W.M. , Ptolemäische Urkunden aus Mumienkartonage,. 1981; XVI, Brashear.W.M., The Archive of Athenodoros, 1995.

P.Alex.Giss = Schwartz,J., Papyri variae Alexandrinae et Gissenses, Brussels 1969.

P.Amh = Grenfell,B.P and Hunt,A.S., The Amherst Papyri, Being an Account of the Greek Papyri in the Collection of the Right Hon. Lord Amherst of Hackney, F.S.A. at Didlington Hall, Norfolk,London, 2 vols, 1900-1901;II, Classical Fragments and Documents of the Ptolemaic, Roman and

	Byzantine Periods. 1901.
P.Berl.Leihg.	= Kaléns,T., Berliner Leihgabe griechischer Papyri, Uppsala, 2 vols,1932;II, Kaléns,T., and Tomsin,A., aus dem Nachlass,Uppsala 1977.
P.Corn.	= Westermann,W.L and Kraemer,C.J., Greek Papyri in the Library of Cornell University Jr. New York 1926.
P.Fay.	= Grenfell,B.P & Hunt,A.S and Hogarth, D.G., Fayum Towns and their Papyri, London 1900.
P.Giss	= Eger,O & Kornemann,E and Meyer,P.M., Griechische Papyri zu Giessen,Leipzig-Berlin,1910;I, Eger,O & Kornemann,E and Meyer,P.M., Griechische Papyri im Museum des oberhessischen Geschichtsvereins zu Giessen, Leipzig-Berlin, 3 vols, 1910—1912.
P.Heid	= Seyfarth.J., Veröffentlichungen aus der Heidelberger Papyrussammlung,9 vols,1956-2006;II, Seyfarth.J.,1958.
P.Hib	= Grenfell,B.P and Hunt,A.S.,The Hibeh Papyri, London,2 vols, 1906;I, Grenfell, B.P and Hunt,A.S,1906. (Egypt Exploration Society, Graeco-Roman Memoirs 7),1906.
P.Laur	= Pintaudi,R.,Dai Papiri della Biblioteca Medicea Laurenziana. Florence,5 Vols, vol.I, 1976.
P.Lond	= Kenyon,F.G., Greek Papyri in the British Museum. London,7 vols, 1898; I, Kenyon. F.G., 1893.
P.Mich	= Edgar,C.C & Boak A.E.R and. Others., Michigan Papyri.Ann Arbor and Toronto, 12 vols,1931-1975;II.Boak, , A.E.R & Ann Arbor., Papyri from Tebtunis, Part I, (Univ.

	of Mich. Studies, Humanistic Series 28,1933; X, Browne, G.M., Documentary Papyri from the Michigan Collection, Toronto 1970; XII,Browne, G.M., Michigan Papyri XII,Toronto 1975.
P.Oxy	= Grenfell,B.P & Hunt,A.S and others., The Oxyrhynchus Papyri. Published by the Egypt Exploration Society in Graeco-Roman Memoirs. London,75 vols,1898-2010;II,Grenfell,B.P and Hunt, A.S. 1899.
P.Ryl	= Hunt,A.S & Johnson,J.M. and others., Catalogue of the Greek and Latin Papyri in the John Rylands Library, Manchester,4 vols, 1911-1952; IV, Roberts,C.H. and Turner, E.G., Documents of the Ptolemaic, Roman and Byzantine Periods, 1952.
P.Stras	= Preisigke,F. & Schwartz,J and others., Griechische Papyrus der Kaiserlichen Universitäts- und Landes-bibliothek zu Strassburg, Leipzig-Paris-Strasbourg, 9 vols, 1912-1989; VII**,** Schwartz,J et ses élèves. 1976—1979.
P.Tebt	= Grenfell,B.P & Hunt,A.S and others., The Tebtunis Papyri, London, 4 vols, 1902-1976;I, Grenfell,B.P. & Hunt, A.S. and Smyly, J.G., (Univ. of California Publications, Graeco-Roman Archaeology, Egypt Exploration Society, Graeco-Roman Memoirs 4, 1902;II, Grenfell,B.P & Hunt,A.S., (Univ. of California Publications, Graeco-Roman Archaeology II). 1907. Reprint 1970. (Egypt Exploration Society, Graeco-Roman Memoirs 52).

P.Vind.Worp = Worp,K.A., Einige Wiener Papyri, Amsterdam, 1972.

P.Wisc = Sijpesteijn, P.J.,The Wisconsin Papyri, 2 vols,1967-1977;II, Zutphen,1977.

PSI = Viteli,G. & Norsa, M and Others, Papiri greci e latini,(Pubblicazioni della Societa Italiana per la ricercar dei papyri greci e latini in Egitto), Florance, 9 Vols., 1912-1929.

SB = Preisigke,F. and others., Sammelbuch griechischer Urkunden aus Aegypten.Strassburg-Berlin and Wiesbaden, 26 vols, 1913-2006;V, Heidelberg and Wiesbaden 1934—1955; XVI, Wiesbaden 1985-1988; XX, Wiesbaden 1997.

O.Wilck = Wilcken, U., Griechische Ostraka aus Aegypten und Nubien,. Leipzig-Berlin, 2 vols 1899.

ثانياً: المصادر الأدبية (كتابات المؤرخين الكلاسيك)

- **Diodorus Siculus.,** (Loeb) , Trans.by : Oldfather.C.H., 12 Vols, Book.19, Cambridge, Mass.: Harvard University Press; London: William Heinemann, Ltd. 1989.

ثالثاً: المراجع الأجنبية:

- **Alston,R.,** Solider and Society in Roman Egypt: A Social History, Routledge, London, 1995.

- **Aubert,J.J.,** " Transfer Of Tax Money From The Village Of Theadelphia To The Village Of Abias: P.Col.Inv.192", The Bulletin of the American Society of Papyrologists.24:125-139,1987.

- **Bagnall,R.S and Rathbone,D.W.,** Egypt From Alexander To The Early Christians, An Archaeological and Historical Guide, Los Angeles,2004.
- **Chevereau,P.M.,** Prosopographie des cardes militaires egyptiens de la basse Epoque,etudes et memoires d'Egyptologie,no.2,Cybele, paris,2001
- **Fischer,C.,** Army and Society in Ptolemaic Egypt, United States of America by Cambridge University Press, New York,2014.
- **Rahe,P.A.,** " The Military Sitiuation in Western Asia eve Of Cunaxa", The American Journal of Philology. 101:79-96,1980.
- **Sekunda,N.,** "The Ptolemaic Guard Cavarly Regiment", Anabasis.3:93-108,2012.
- **Van't Dack,E and Hauben,H.,** " L'apport egyptien a L'armee navala Lagide", in Das Ptolemaische Agypten: Akten des internationalen symposions,September 1976 in Berlin,ed.H.Maehler and V.M.Strocka.Mainzam Rhein,pp.59-93,2001.
- **Walbank,F.W.,** A Historical Commentary on Polybius, 3.Vols, Oxford,1979.

رابعاً: القواميس الإلكترونية:

-**nFWB: new Fachw örtebuch-(Greek/English Dictionary)**
https://www.organapapyrologica.net/content/dictionary_start.xed;jsessionid=C51170C92E16127139C28795A2CC105A?XSL.PortalType.SESSION=dictionary&XSL.lastPage.SESSION=/content/dictionary_start.xed?XSL.PortalType.SESSION=dictionary

خامساً: المراجع العربية:

- **إبراهيم نصحي:** تاريخ مصر في عصر البطالمة، ٤ أجزاء، ط٤، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٧٦.

- **ماجدة بهلول عبد الهادي:** نظام الشرطة في الفنتين في العصرين البطلمي والروماني، مجلة المؤرخ المصري، عدد ٥٧، ج٢، يوليو ٢٠٢٠.

- **محمد السيد عبد الغني:** النقوش اليونانية واللاتينية، المكتب الجامعي الحديث،٢٠١٧.